

## "تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية الإلكترونية" دراسة ميدانية

هبة عادل التوني

بحث مستل من رسالة ماجستير

### المُقدِّمة

بأثت الصِّحافة الإلكترونيَّة إِحدى الوسائل الخصبية في نقل الأخبار ونشرها وتبادلها بوصفها أداة إعلامية على درجة كبيرة من الاتساع، إلى جانب إمكاناتها في الجمع بين مزايا وسائل الإعلام الحديثة، ولعل أبرزها التفاعلية والتحديث المتواصل للأخبار، مما ترتب عليه تعاظم وظيفتها الإخبارية، ويوجد حالياً العديد من المواقع الصحفية التي خلقت حالة من التنافس ليس فقط بين المواقع وبعضها لبعض، ولكن أيضاً مع وسائل الإعلام التقليدية، وتشكل هذه المنافسة خطراً على مهنة الصحافة .

كما ينعكس الأداء المهني في كثير من الأحيان على مسيرة الصحافة المصرية، مما يلزم ضرورة تقييم الأداء لأنّ تقييم فاعلية الأداء أساس جوهري لعمليات التطوير من خلال اعتماد نتائج التقييم في إقرار أساليب التطوير والتدريب والتحفيز وتوزيع المسؤوليات وتحديد معدلات الأداء، ونظراً لأهمية الجودة والمهنية في تحسين وزيادة القدرة التنافسية، لذلك من الضروري التقييم المستمر لجودة الأداء مما يساعد في زيادة فاعلية الأداء .

وتعد جودة العمل الصحفي أساس في زيادة فاعلية الأداء، الأمر الذي منحها أهمية بالغة تمثلت في عملية تحقيق لزيادة الارتقاء بمستوى الأداء، ولما كان تقييم فاعلية الأداء يسهم في تقديم مضمين إخبارية متوازنة وموضوعية ومهنية للأحداث، وفي ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة في مواقع الصحف الإلكترونية وزيادة التنافس بينها وبين مواقع الصحف الأخرى، وقد تدفع هذه المنافسة والبيئة الاقتصادية المضطربة للمؤسسات الصحفية إلى انتهاك معايير الجودة الصحفية من أجل الحفاظ على قدرتها التنافسية، لذا تعد الجودة عاملاً أساسياً لنجاح المؤسسة وزيادة فاعلية أداء القائم بالاتصال، وتحقيق موقع تنافسي في ظل الالتزام بالمعايير التي تضمن لها مستوى عالي من الجودة والفاعلية .

لذا تُحاول الدراسة الحالية التعرف على تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية، فجاءت الدراسة تلقى الضوء على معايير ومؤشرات الجودة المهنية التي يتم اعتمادها كمعايير أساسية في زيادة فاعلية الأداء بغرض الحصول الوصول إلى استنتاجات تُثري العمل في مواقع الصحف الإلكترونية ويتم ذلك من خلال تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية من وجهة نظر النخبة

## مُشكلة الدِّراسة

في الآونة الأخيرة شهدت الممارسات الصحفية إنتقاداً واضحاً، حيث إتهم البعض القائمين بالاتصال في الإعلام بالتخبط وعدم وضوح الرؤية، أو الافتقار إلى التأهيل الكافي والخبرة المطلوبة لإدارة هذه المرحلة إعلامياً وعدم الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية والابتعاد عن أداء وظائفها، وشملت الاتهامات جميع قطاعات الإعلام المرئي والمسموع والإلكتروني والمطبوع، كما أن الصحافة الإلكترونية قد أصبحت على درجة كبيرة من الاتساع إضافة إلى التطورات التي تشهدها في مصر، ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية الإلكترونية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية وفقاً لمعايير الجودة والمهنية ومعرفة العوامل المؤثرة على تلك الفاعلية .

## أهمية الدِّراسة

تكمن الأهمية العلمية والموضوعية للدراسة في الجوانب الآتية :

← أهمية الصحافة الإلكترونية التي أصبحت على درجة كبيرة من الاتساع إضافة إلى التطورات التي تشهدها .

← يُعد القائم بالاتصال من وجهة نظر كثير من الباحثين من أهم العناصر الحاكمة في عمليّة الاتصال الجماهيري خاصة في مجال الصحافة مما يستلزم الاهتمام بدراسة هذا العنصر عند دراسة الأداء المهني.

← قلة الدراسات التي تتناول تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية الإلكترونية من خلال مؤشرات الجودة والمهنية .

← تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية وتزويد الدارسين في حقل الإعلام بما ينضمّنه من معطيات نظرية وواقعية عن تقييم النخبة الإعلامية لفاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية والعوامل المؤثرة عليها .

## الدراسات السابقة

المحور الأول : " الدراسات التي تناولت تقييم ومعايير جودة الصحافة الإلكترونية وانعكاسها على الأداء المهني "

يُسري سعد (2022) (1)

استهدفت الدراسة التعرف على عناصر الجودة المقدّمة بـصحافة الفيديو وعلاقتها باتجاهات النخبة الإعلامية نحوها، من خلال تطبيق منهج المسح الإعلامي، واستخدمت استمارة تحليل مضمون، واستمارة

(1) يُسري مُحمّد سعد على، عناصر الجودة في محتوى صحافة الفيديو بالمواقع الإخبارية واتجاهات النخبة الإعلامية نحوها، دراسة تطبيقية، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، ع 101، 2022 . ص ص 175 - 202.

الاستقصاء لعينة عشوائية 200 مبحوثا من النخبة الأكاديمية والمهنية في مصر، (112) من أساتذة الإعلام و (88) مفردة (مخرجين - مصورين - معدين - مؤنثيرين)، وذلك لرصد المنشور بمقاطع الفيديو وحجم ثقتهم، وكانت أهم نتائج الدراسة: عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيري (حجم التعرض - الثقة بمحتوى الفيديو) واتجاهات النخبة نحو عناصر الجودة، ووجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مدى اهتمام النخبة بمتابعة ملفات الفيديو واتجاهاتهم نحو عناصر الجودة.

## 2- دراسة Eman M. Arafat (2021) (1)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم جودة مواقع الصحف الخليجية من حيث: التصميم، والإخراج، فعملت من خلال التعرف على مدى سهولة الدخول، والاستخدام والتصفح لمواقع صحف الدراسة. كما اختبرت الدراسة سهولة قراءة النصوص وانقرائية العناوين، وأنواع وحجم الخطوط، واستخدام الصور. الخ. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الاستكشافية، وقد اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، والمقارن. وعمدت الدراسة إلى تصميم مقياس لتقييم جودة مواقع صحف الدراسة، وتقييم موقعي صحيفتين خليجيتين وهما الشرق الأوسط من المملكة العربية السعودية، وجلف نيوز من البحرين. وتوصلت إلى أن جاذبية العناوين غير متوفرة في كلتا الصحيفتين، حيث إن بعض الأحيان يضعان خطأً متقطعاً تحت عنوان الأخبار وأحياناً تكون العناوين رمادية مما يقلل من جاذبيتها بما يؤثر على وحدة الموضوع، كما أن الصفحة الرئيسية لكلا موقعي الدراسة تتميز بميزات خاصة حيث تحتوي الصفحة الرئيسية للشرق الأوسط على إعلانات وجدولة لكافة الأقسام ووسائل التواصل الاجتماعي، ولا تحتوي على أي مادة إخبارية ومع ذلك لم تكن جذابة ولم تستفيد من الألوان، أما الصفحة الرئيسية لموقع نيوز شريط الإخباري به صورة كبيرة مع تعليق يتحرك في اتجاهين مما يؤدي إلى تشتت الانتباه.

## 3- دراسة أميرة محمد (2021) (2)

هدفت الدراسة التعرف على تقييم النخبة لمصداقية التناول الإعلامي لمشروعات وقضايا التنمية الاقتصادية المستدامة بالمملكة العربية السعودية في المواقع الإخبارية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية بلغ قوامها (90) مفردة من النخبة الإعلامية، الاقتصادية، والأكاديمية من متابعي التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية،

(1) Eman M . Arafat , **Standards for evaluating the quality of newspaper websites An applied study on Gulf newspapers websites** , Journal of Mass Communication Research , AL - Azhar university , Faculty of communication , Issue 56 , part 5 , pp 2323 - 2352.

(2) أميرة محمد محمد أحمد، **تقييم النخبة لمصداقية التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية في المواقع الإخبارية** : دراسة مسحية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، السعودية، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، مج 10، ع 1، 2021، ص ص : 571 – 605، متاح على هذا الرابط

وَتَوَصَّلَت الدِّراسة لِعِدَّة نَتَائِجٍ إِلَى أَنَّ نَمَطَ مُتَابَعَةِ النُّخْبَةِ لِلتَّعْطِيةِ الإِعلامِيةِ لِمِشاريعِ التَّنْمِيةِ الإِقتِصادِيةِ فِي المَواقِعِ الإِخبارِيةِ، غَلَبَ عَلَيْهِ نَمَطُ المِتابَعَةِ الدَّائِمَةِ، وَجاءتْ أَعلى نِسْبَةُ مُتابَعَةِ لِمَوقِعِ العَرَبِيةِ نِتْ، يَلِيهِ مَوقِعِ صَحِيفَةِ الشَّرْقِ الأَوسَطِ، كَمَا أَكَدتْ أَنَّ دَرَجَةَ تَقْيِيمِ المِبحوثِينِ لِصِدائِقِيةِ تَعْطِيةِ المَواقِعِ الإِخبارِيةِ لِمشروعاتِ التَّنْمِيةِ الإِقتِصادِيةِ مُنفاوِتة، حَيْثُ تَرَاوَحَتِ ما بَيْنَ بَدْرَجَةِ مُنخَفِضَة وَبَدْرَجَةِ مُتَوَسَّطَة وَبَدْرَجَةِ عَاليَةِ، حَيْثُ جَاءتْ فِي المَرْتَبَةِ الأَولى فِئَةُ مُتَوَسَّطَة بِنِسْبَةِ 50 % يَلِيها فِي المَرْتَبَةِ الثَّانِيةِ بَدْرَجَةُ مُنخَفِضَة، فِي حِينِ جَاءتْ فِئَةُ بَدْرَجَةِ عَاليَةِ فِي المَرْتَبَةِ الأَخيرةِ بِنِسْبَةِ 16.67 %.

4 - دراسة أحمد جودة (2021) (1)

إِسْتَهْدَفَتِ الدِّراسة الكِشْفَ عَنِ المِتغِيراتِ المَؤثِّرةِ عَلى المِعاييرِ الأَخلاقِيةِ الَّتِي تَحْكُمُ عَمَلِ القائِمِ بِالإِتِصالِ فِي الصُّحُفِ وَالْمَواقِعِ الإِلكِترَونِيةِ الرِّياضِيةِ المِصرِيةِ، مِنْ خِلالِ قِياسِ مُؤشِراتِ الدِّقَّةِ وَالْمُوضوعِيةِ بِالنِّسْبَةِ لِالأداءِ المَهنِيةِ لِلْمَحَرِّرينِ الرِّياضِيينِ، وَاعْتَمَدتْ الدِّراسةُ عَلى مَنهَجِ المِسْحِ بِشَقِيقِهِ الكَمِيةِ وَالكِفيِّ وَأَسلوبِ المِقاَرِنةِ المِنهَجِيةِ، مِنْ خِلالِ تَحليلِ مَضمونِ 3135 مَادَّةِ صَحَفِيةِ لِلصُّحُفِ وَالْمَواقِعِ الإِلكِترَونِيةِ محلِّ الدِّراسةِ (الأهرام - الوفد - المِصرِيةِ اليَومِ - الوَطَنِ سِبوَرْت - اليَومِ السَّابعِ - فِي الجولِ)، وَأداةِ المِقابِلاتِ المِتمِعمَّةِ لِعِينةِ قِوامِها 25 مُفَرَدَةً مِنَ المَحَرِّرينِ الرِّياضِيينِ وَرُؤساءِ الأقسامِ الرِّياضِيةِ العَاملِينِ بِمِخْتَلَفِ الصُّحُفِ وَالْمَواقِعِ الإِلكِترَونِيةِ الرِّياضِيةِ . أَوْضَحَتِ نَتائِجُ الدِّراسةِ التَّجاوِزاتِ المِهنِيةِ الَّتِي ارْتَكَبَتُها الصُّحُفُ وَالْمَواقِعُ الإِلكِترَونِيةِ الرِّياضِيةِ عِينةِ الدِّراسةِ مِثْلُ : التَّرْكِيزِ عَلى فِئَةِ الخِبرِ وَالتَّقْرِيرِ الصَّحَفِيةِ، وَتزايدِ التَّعْطِيةِ الإِعلامِيةِ لِرِياضَةِ كُرَةِ القِدمِ عَلى حِسابِ الألعابِ الفِردِيةِ وَالجماعِيةِ الأُخْرى، وَالْمَرْجِ بَيْنَ المِعلُومةِ وَالرَّأيِ، وَالتَّحْزِيزِ فِي التَّعْطِيةِ الإِعلامِيةِ، وَتَجهيلِ المِصادرِ، وَنِشْرِ الأَخْبارِ الكاذِبَةِ، وَتضارِبِ الأَرْقامِ، وَعَدَمِ تَفْسيرِ الأَرْقامِ، وَعَدَمِ التَّوْزَانِ بَيْنَ الأَرْقامِ وَالإِحصائِياتِ المِنشُورةِ.

5- دراسة مي عبد القادر (2021) (2)

إِسْتَهْدَفَتِ الدِّراسةُ رَصدَ وَتَحليلَ إِتِجاهاَتِ الخِبراءِ وَالنُّخْبَةِ المِصرِيةِ نَحْوَ مُسْتَقْبَلِ المَواقِعِ الإِخبارِيةِ العَرَبِيةِ الخاصَّةِ، وَالعَواِمِلِ وَالْمِتغِيراتِ المَؤثِّرةِ فِي صِناعَتِها، وَالْمَؤثِّرةِ فِي إِحْداثِ التَّطَوُّرِ وَالتَّغْيِيرِ داخِلِ هَذِهِ الظَّاهِرةِ، وَتَوَصَّلَتِ الدِّراسةُ إِلَى أَنَّهُ رَأى عِدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الخِبراءِ بِأَنَّهُ سَيَكُونُ هُنَاكَ حَاجِزٌ بَيْنَ الصَّحَفِيةِ وَقَلَمِهِ بِسَبَبِ فَرْضِ العَقوباتِ المِشْدَدَةِ، سِوَاهاِ بِالسَّجْنِ أَوْ الغِراماتِ المِاليَّةِ أَوْ عَلقِ المَوقِعِ الإِخبارِيةِ، بَيْنَما يَرى البَعْضُ الأَخرِ بِأَنَّهُ سَيَتمِ الحِزْصُ عَلى المِراجِعةِ الدِّقِيقَةِ لِالخِبرِ قَبْلَ نِشْرِهِ، مَنعًا لِانْتِشارِ الأَخْبارِ المِزيْفَةِ وَالشَّائِعاتِ، مَعَ إِحْتِماليَّةِ تَطوِيرِ المِضامِينِ الإِخبارِيةِ وَالإِهتمامِ بِالمُوضوعاتِ الخَفيَّةِ . كَمَا أَكَدتْ عَلى

(1) أحمد سُرور جَوَدَة، المِتغِيراتِ المَؤثِّرةِ عَلى أَخلاقِياتِ المِمارِسةِ المِهنِيةِ فِي الصُّحُفِ وَالْمَواقِعِ الرِّياضِيةِ المِصرِيةِ، دِراسةٌ لِلْمَضمونِ وَالقائِمِ بِالإِتِصالِ، رِسالَةُ ماجِستِرِ، جَامِعةِ القاهِرةِ، كَلِيةِ الإِعلامِ، قِسمِ الصَّحافةِ، 2021.

(2) مِى سَعِيدِ عَبدِ القادرِ، إِتِجاهاَتِ الخِبراءِ وَالنُّخْبَةِ المِصرِيةِ نَحْوَ مُسْتَقْبَلِ المَواقِعِ الإِخبارِيةِ العَرَبِيةِ الخاصَّةِ، رِسالَةُ ماجِستِرِ، جَامِعةِ القاهِرةِ، كَلِيةِ الإِعلامِ، قِسمِ الصَّحافةِ، 2021.

زيادة عدد زيارات الموقع الإخباري عن طريق التوسع في إنشاء صفحات إخبارية عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، ونشر الأخبار التي تجذب الجمهور، والاهتمام بالمحتوى والخدمات التي تُهم الجمهور، ويرى العدد الآخر أن هناك احتمالية زيادة عدد زيارات الموقع الإخباري عن طريق استخدام الكلمات المفتاحية عبر مُحركات البحث، والتي تُسهّل وصول الجمهور إلى الموقع الإخباري، وإمكانية استضافة المغردين والمدونين، وزيادة المساحة المخصصة لإسهامات الجمهور.

#### 6- دراسة Oberiri D . Apuke and Bahiyah Omar (2021) (1)

رصدت الدراسة التحديات والقضايا الأخلاقية للصحافة الإلكترونية في نيجيريا، من خلال إجراء مقابلات في جالينكو مع محاضري الاتصال الجماهيري في جامعة حكومية واجدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مُعدّل مُرتفع من الممارسات غير الأخلاقية في الصحافة الإلكترونية في نيجيريا، كما أن احتلت الأخبار الكاذبة المرتبة الأولى، بالإضافة إلى بعض القضايا الأخرى مثل الافتقار إلى الموضوعية، وانعدام الحشمة، وانتهاك الخصوصية، وخطابات الكراهية، وأكدت إلى أن الرغبة في نشر الأخبار " السبق الصحفي " والافتقار للتدريب المهني من أهم العوامل التي تؤثر على الممارسات الأخلاقية للصحافة الإلكترونية، وأشارت إلى ضرورة الالتزام بالموضوعية والشفافية والتمسك بالقيم المهنية عند نشر المحتوى الصحفي والتدريب المهني للصحفيين.

#### 7- دراسة علاونة والزغبى (2020) (2)

هدفت الدراسة التعرف على مدى مصداقية الأخبار التي تعرّض في المواقع الإلكترونية الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، والعوامل التي تتكوّن منها المصداقية، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في (130) من الصحفيين العاملين بالصحف الأردنية اليومية، وأوضحت الدراسة إلى أن أهم عناصر المحتوى المؤثرة في مصداقية المواقع الإلكترونية الوثائق، تليها ذكر مصدر الخبر، فالأرقام والإحصائيات، ثم توافر أكثر من رابط للخبر.

(1) Oberiri D . Apuke , Bahiyah Omar , The ethical challenges and issues of online journalism practice in Nigeria : What do professionals and academics think ? , Technology in Society , Volume 67 , November 2021 ,P 101713 , available at

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0160791X21001883>

(2) حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزغبى، مصداقية الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، دراسة ميدانية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 17، ع 1، 2020، متاح على هذا الرابط

<https://spu.sharjah.ac.ae/index.php/HSS/article/view/2053>

8- دراسة أحمد عُريقات وآخرون (2019) (1)

سعت الدراسة إلى التعرف على جودة الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الصحافة في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (27) عضو هيئة تدريس وتمت دراسة موقع عمون الإخباري من خلال منهج مسح جمهور وسائل الاتصال، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة: في أن معيار جودة المضمون جاء بدرجة متوسطة بمعظم وحداته باستثناء استخدام قالب الهرم المقلوب الذي جاء بدرجة عالية، والنمط السياسي في مضمون الصحيفة عينة الدراسة جاء أيضًا بدرجة عالية، كما جاءت جودة معيار سرعة وسهولة الوصول إلى الروابط قد جاء بدرجة عالية، وجودة المعايير التسعة المتمثلة بجودة التصميم، وجودة التنظيم، وتوظيف الوسائط المتعددة، والتفاعلية، والمسؤولية الفكرية، وواجهة المستخدم، والهدف من الموقع، والحرية الصحفية، وانتشار الصحيفة، قد جاءت متوسطة، ولم تحقق أية وحدة من الوحدات تلك المعايير التسعة درجة عالية وكانت درجات جودتها بالمجمل متوسطة.

### المحور الثاني : الدراسات التي تناولت القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية والعوامل المؤثرة على فاعلية أدائه .

1- دراسة أحمد عبد الله (2022) (2)

استهدفت رصد وتحليل الوضع الراهن لصحافة الفيديو الإلكترونية في مصر، واستشراف مستقبلها، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات المستقبلية، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح، وقد قام الباحث باستطلاع رأي عينة من الخبراء قوامها (116) خبير، بواقع (58) للخبراء المتخصصين في صحافة الفيديو و (58) للاكاديمين (أساتذة الصحافة في الجامعات المصرية)، وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة وجود بُنود إلزامية في القانون حتى تلتزم صحافة الفيديو والجهات المسؤولة عن متابعة التزام المؤسسات الإعلامية بقوانين النشر، ومن التحديثات التي تواجه صحافة الفيديو المسؤولية المهنية، ومنها الموضوعية والمصداقية والدقة والتوازن والالتزام بالقواعد الأخلاقية وبالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع وتجاه الدولة، وعلى الرغم سعى المواقع الإلكترونية عامة وصحافة الفيديو خاصة لاعتماد أساليب ووسائل لتحقيق

(1) أحمد عريقات وآخرون، جودة الصحافة الإلكترونية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الصحافة في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، " عمون نت " نموذجًا، العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 46، ع 3، 2019، ص ص 345-362، متاح على هذا الرابط

<https://journals.ju.edu.jo/DirasatHum/article/view/101704>

(2) أحمد محمد عبد الله، العوامل المؤثرة على مستقبل صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، كلية الإعلام، مج 3، ع 1، 2022، ص ص 1 - 67

المعايير المهنية إلا أن هناك ماخذ عديدة على تلك الأساليب والوسائل منها : عدم الالتزام بقواعد التحرير الصحفي مما يشكل انتهاكا للحريات الشخصية، وفي ظل عدم وجود آليات للمحاسبة فإن ذلك سيؤدي إلى تدهور صحافة الفيديو مستقبلاً.

## 2- دراسة إبراهيم أبوالمجد (2022) (1)

سعت الدراسة إلى رصد مستوى التزام القائم بالاتصال بمعايير جودة التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها باتجاهات القراء نحوها، واعتمدت على مدخل الممارسة المهنية ونموذج جودة الخدمة، واستخدمت أداة الاستقصاء إحداهما لعينة عشوائية من القائمين بالاتصال قوامها (200) صحفياً في مختلف المؤسسات الصحفية والأخرى للجمهور ألعام لعينة قوامها (400) مبحوثاً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تشير نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية لدى القائمين بالاتصال حول الضغوط التي تواجههم في تحقيق جودة التغطية الإخبارية وتصدر " التنافس مع المواقع الأخرى لتغطية زوايا مختلفة للوقائع والأحداث، في الترتيب الأول، يليها " يوقر لي الموقع درجة كبيرة من الأمان والاستقرار الوظيفي، ويليها " أشعر أنني متوافق نفسيًا واجتماعيًا مع العمل الذي أمارسه في الموقع كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العوامل التي تؤثر على جودة مضمين التغطية الإخبارية للقائمين بالاتصال والمتغيرات التالية (الممارسة المهنية، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التزام الصحفيين بتحقيق جودة التغطية الإخبارية، مستوى التزام القائم بمعايير جودة التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية) .

## 3- دراسة آيات عبد العاطي (2021) (2)

سعت إلى رصد أبرز العوامل الاجتماعية، التكنولوجية، الأخلاقية، القانونية، والتنظيمية المؤثرة على أداء صحفيي الفيديو لمهامهم الصحفية في مصر، وسمات وخصائص القائمين بالاتصال في صحافة الفيديو، وكذلك تحديد أهم العقبات والصعوبات التي تقف أمامهم أثناء العمل، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والاستكشافية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت استمارة الاستقصاء على عينة قوامها (100) مفردة من صحفيي الفيديو في مصر، وتوصلت الدراسة إلى أن اللوائح الداخلية للمؤسسة تعد من أبرز العوامل القانونية والتشريعية التي تؤثر على الأداء الصحفي لصحفيي الفيديو وذلك بنسبة 52

(1) إبراهيم محمد أبوالمجد، مستوى التزام القائم بالاتصال بمعايير جودة التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها باتجاهات القراء نحوها، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 23، ج 1، 2022، ص ص 129 - 251.

(2) آيات نبيل عبد العاطي محمود، العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في صحافة الفيديو، دراسة ميدانية على الصحف الإلكترونية المصرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2021

، واطم 50 ٪ من عينة المبحوثين أنّ العوامل القانونية والتشريعية تُؤثر بشكل إيجابي في حماية حرية الصحافة والصحفيين وذلك بنسبة 31 ٪، وتحدد حقوق وواجبات الصحفي بنسبة 21 ٪، بينما اعترض 50 ٪ من المبحوثين عينة الدراسة على ذلك، حيث إتفقوا على وجود تأثير سلبي للعوامل القانونية والتشريعية على الأداء الصحفي لصحفي الفيديو في فرض قيود على حرية تداول المعلومات بنسبة 37 ٪، وعدم توفير قدر مناسب من الحماية في ممارسة العمل .

#### 4- دراسة عايذة سمير (2021) (1)

هدفت الدراسة إلى رصد العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في بيئة الصحف الإلكترونية وأثرها على الأداء المهني، وذلك في إطار الاعتماد على نظرية ذات العاملين ونظرية تعدد الحاجات . فاستخدمت الباحثة منهج المسح، لمجتمع القائمين بالاتصال في صحيفة اليوم السابع والأهرام الإلكترونية، بالتطبيق على عينة عمدية قوامها 140 مفردة، عن طريق استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أنّ غالبية القائمين بالاتصال في كلاً من موقع اليوم السابع والأهرام يشعرون بالرضا الوظيفي عن علاقات العمل داخل الصحيفة الإلكترونية وذلك في ظلّ مناخ عمل يهتم بالعلاقات الإنسانية ومرونة التواصل بين الفئات الوظيفية المختلفة، ولكن يظلّ انخفاض العائد الماديّ من أهم العوامل التي تحول دون الشعور بالرضا، كما أنّ المؤسسات الصحفية مدركة أهمية التدريب في رفع مستوى الأداء المهني للقائمين عليها وتحرص باستمرار على تدريب القائمين عليها وتطوير كفاءتهم وقدراتهم المهنية .

#### 5- دراسة وفاء درويش (2020) (2)

استهدفت معرفة مدى استخدام الصحفيين المصريين العاملين في المواقع الإخبارية الإلكترونية في مصر للأساليب الحديثة في تحرير كافة فنون التحرير الصحفي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأداة الاستبانة لجمع المعلومات من عينة متاحة قوامها (100) صحفياً بمواقع المصري اليوم واليوم السابع ومصر اوى، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها : أنّ الصحفيين المصريين لم يصلوا لدرجة الاحترافية في استخدام الأساليب الحديثة للتحرير الصحفي، كما أظهرت النتائج أنّ السياسة التحريرية للموقع الإخباري تعد من أهم المحددات التي تحكم العمل الصحفي وتعتبر ضمن العوامل المؤثرة على استخدام قالب الفني للتحرير الصحفي الإلكتروني، كما أكدت أنّ حراس البوابة يتحكمون في إتخاذ القرارات وطريقة وأسلوب نشر المواد الإخبارية، وأشارت إلى اهتمام المبحوثين بسرعة

(1) عايذة سمير محمود جاد، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية، دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، كلية الآداب، ع 124، ج 4، 2021 . ص ص 3 - 26 .

(2) وفاء جمال درويش عبد الغفار، اتجاهات الصحفيين المصريين نحو تطور أساليب التحرير الصحفي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع 54، ج 7، 2020، ص ص 4837 - 4926 .

صياغة المادة الإخبارية من أجل السبق الصحفي ؛ لجذب أكبر عدد من الجمهور والمستخدمين وهذا يظهر جلياً في أوقات الحروب والأزمات، كما أوصت الدراسة بضرورة تنوع الأساليب الحديثة في تحرير ألقنون الصحفيّة في المواقع الإلكترونية.

#### 6- دراسة (Marju H.Kadakas and Greete Palmiste) (2018) (1)

استهدفت الدراسة رصد مجموعة المهارات والكفاءات اللازمة التي تُحدّد الممارسة الصحفيّة للصحافة الإلكترونية وتؤثر على جودة محتواها، وتمّ إجراء (20) مقابلة مع المرسلين والمحررين الإستونيين العاملين بالصحف الإلكترونية في عامي (2012) و (2015)، وعكست نتائج الدراسة تبايناً بين الإدراك المتوقع وأداء المهارات الصحفيّة داخل عُرف الأخبار للصحافة الإلكترونية، كما تتطلّب دورة إنتاج الأخبار ومعالجة المعلومات لمحتوى الأخبار الإلكترونية أداء مهارة مُتجانساً نسبياً، وأشار المحررون والمراسلون الإستونيين إلى المهارات الإعلامية المتعدّدة، والمهارات الفنيّة، والمهارات المتعدّدة، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون الصحفيين لديهم القدرة على إنتاج محتوى على منصات مختلفة، وأكدت على أن ضغوط الوقت واتخاذ القرار تمثّل ضغوطاً متزايدة على أداء المهارات في الصحافة الإلكترونية .

#### 7- دراسة ربيع محمد (2018) (2)

كشفت الدراسة عن التوجّهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفيّ بالمواقع الإلكترونية المصريّة، دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعدّدة في إنتاج القصص الصحفيّة المدعومة بالبيانات بمجموعة "أونا" للصحافة والإعلام . واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة . واستخدمت المقابلة المتعمّقة، وعلى الملاحظة المباشرة، وتمّ تطبيقهم على عينة من مدير عام التحرير بالمجموعة والمشرف المباشر على استخدام الوسائط المتعدّدة في عُرفة الأخبار، كما تمّ إجراؤها على (3) محررين بعُرفة أخبار المجموعة من ذوي الصلة بصحافة البيانات وعرضها بطريقة الوسائط المتعدّدة في مواقع المؤسسة الأربعة (مصرأوي، وأونا، ويلا كوره، والكونسلتو) . وجاءت نتائج الدراسة مؤكّدة على أن المقابلات كشفت عن مجموعة من المطالب يتمثّل أبرزها في توعية الصحفيين بالأساليب الجديدة في العمل الصحفيّ من خلال

(1) Marju H . Kadakas , Greete Palmiste , **Expectations and the actual performance of skills in online journalism** , Journal of Baltic Studies , Volume 50 , Issue 2 , 2018 , Pp 251 – 267,available at:

<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/01629778.2018.1479718>

(2) ربيع حسين محمد، التوجّهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفيّ بالمواقع الإلكترونية المصريّة : دراسة حالة لاستخدام الوسائط المتعدّدة في إنتاج القصص الصحفيّة المدعومة بالبيانات بمجموعة أونا للصحافة والإعلام، المجلة المصريّة لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كُلية الإعلام، عدد خاص، 2018، ص ص 607 – 665 متاح على هذا الرابط

<http://search.mandumah.com/Record/980657>

تنظيم دورات تدريبية وزيادة مهاراتهم لممارسة صحافة البيانات، والحرص على تخصيص فريق فني متخصص يدعم الفريق التحريري في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات وعرضها باستخدام الوسائط المتعددة، من خلال تعيين مزيد من المطورين والمبرمجين ومصممي الجرافيك حتى يتسنى إنتاج مزيد من الأعمال التي تكون حافزا للزملاء، وتنظيم المؤتمرات التي تستهدف نشر الوعي بالاتجاهات الحديثة في العمل الصحفي وعرض التجارب الدولية في هذا المجال.

#### 8- دراسة عزّام عنّيزة (2017) (1)

استهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ودرجة تأثير هذه العوامل على أدائهم المهني، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (100) صحفي عامل في المواقع الإخبارية الأردنية المختلفة. وتوصلت النتائج إلى أن (60%) من عينة الدراسة قد التحقوا بدورات تدريبية في مجالات مختلفة، أبرزها دورات في التحرير الصحفي والتغطية الإخبارية، وأن (40%) من العينة لم يلتحقوا بأي دورة؛ نظرا لعدم انعقاد دورات تدرّج في إطار العمل الذي يقومون به، وكان أبرز العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العلاقة بالزملاء الصحفيين العاملين في الموقع، والسياسة التحريرية للموقع، في حين كان أبرز العوامل الخارجية عدم القدرة على تغطية الأحداث التي تجري في الأماكن البعيدة، وتهديد السلطة بالحبس أو الغرامة في حال نشر ما يتعارض معها.

#### 9- دراسة فوزي الزّعلوي (2017). (2)

استهدفت الدراسة إلى رصد التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو الضوابط القانونية والمعايير المهنية والأخلاقية التي تحكم النشر الصحفي الإلكتروني والتعرف على مقترحاتهم للتغلب على التحديات والمعلومات التي تواجه النشر الصحفي الإلكتروني في مصر، وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على منهج المسح الإعلاني، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (150) من القائمين بالاتصال في مواقع الصحف الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن القائمين بالاتصال يلتزمون بالقواعد والمعايير المهنية المنظمة للعمل الصحفي بنسبة (65.4%) وبدرجات متفاوتة مع عدم وجود تأثير للمتغيرات التالية (المؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والاشتراك في عضوية نقابة الصحفيين والدورات

(1) عزّام على عنّيزة، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات للأداب، مج 15، ع 2، 2017، ص ص 449 - 484، متاح على هذا الرابط

<https://aaaja.yu.edu.jo/images/docs/v15n2/v15n2r2.pdf>

(2) فوزي عبد الرحمن الزّعلوي، التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو ضوابط النشر الصحفي الإلكتروني في مصر، دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 2017، 11. ص ص 227 - 295.

التدريبية حول المعايير المهنية للعمل الصحفي في درجة التزام الصحفي بالقواعد والمعايير المنظمة للعمل الصحفي، والذي قد يرجع إلى الرقابة الذاتية للصحفي التابعة من الضمير الصحفي، والإيمان بأهداف ورسالة الصحافة في خدمة الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى إمكانية اكتساب القيم المهنية من خلال نقل الخبرات المهنية من القيادات الصحفية وزملاء العمل في ضوء السياسة التحريرية للصحف.

### التعليق العام على الدراسات السابقة

أتضح للباحثة بعد استعراضها للدراسات السابقة وهي ذات الصلة بموضوع البحث وجود بعض الملاحظات القيمة والتي يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية

- 1 - كثرة الدراسات السابقة التي تناولت العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال بوسائل الإعلام عامة والصحافة خاصة، والتحديات الأخلاقية التي تواجهه، وأدوار القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية، والمهارات الواجب توافرها في القائم بالاتصال، والمعايير المهنية والضغوط التنظيمية والتشريعية والمجتمعية المؤثرة على الأداء المهني في بيئات مختلفة عربية وأجنبية، ولكن قلت الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية.
- 2 - تنوع المعايير المستخدمة في عملية تقييم المواقع الإلكترونية على اختلاف أنواعها.
- 3 - كلما زادت معايير جودة الموقع كلما زاد فاعلية المواقع على شبكة الإنترنت.
- 4 - تنوع المناهج والأساليب التي تستخدمها الدراسات السابقة ما بين الدراسات الوصفية حيث تعتمد أغلبها على منهج المسح، وتم استخدام أسلوب تحليل المضمون في بعض هذه الدراسات، واعتمدت دراسات أخرى على تطبيق أداة الاستبيان، وبعض الدراسات التجريبية، واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية منهج المسح من خلال تطبيق صحيفتي الاستبيان على كل من القائم بالاتصال والنخبة الإعلامية.

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة يمكن تلخيص أوجه الاستفادة منها على النحو التالي:

- 1 - إمكانية التعرف على العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في مواقع الصحف الإلكترونية وعلى أدائه المهني، والمهارات الواجب توافرها لديه، والتحديات والعقبات التي تواجهه، وبالتالي إمكانية التعرف على العوامل المؤثرة على فاعلية أدائه.
- 2 - كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة كثيرًا في تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة (التقييم، الأداء المهني، والقائم بالاتصال، وجودة الصحف الإلكترونية).
- 4 - مكنت الدراسات السابقة الباحثة من التعرف على المناهج، والأدوات، والأساليب البحثية التي استخدمت فيها، وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة الدراسة.

5 - كما ساعدت في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، وصياغة تساؤلات الدراسة وفروضها، بالإضافة إلى فهم موضوع الدراسة بشكل جيد والوقوف على الجوانب التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة، وكذلك في تفسير النتائج بما يُثري الدراسة .

### المداخل النظرية

تعتمد الدراسة على منظومة متكاملة من المداخل والمنطلقات النظرية :

#### ← نظرية حارس البوابة

فهي تُحدد مجموعة العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال والضغوط التي يتعرض لها سواء كانت ضغوط مهنية أو إجتماعية أو سياسية. (1)  
والقيم التي تتضمن قيم مهنية وتنظيمية، كالأفعلية وعمليات إنتاج الأخبار والسُرعة. (2)  
حيث أشارت الدراسة في جزئها الميداني الخاص بالقائم بالاتصال للعوامل والضغوط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال.

#### ← نظرية المسؤولية الاجتماعية

حيث تُقدم الإطار المهني والأخلاقي الحاكم للممارسة الصحفية، وترى أن هناك مجموعة من القيم المهنية التي ينبغي أن تتضمنها التغطية الصحفية كالصدق والأمانة والموضوعية، والشمول، فضلا عن قيم أخرى مثل الأهمية والفائدة، واعتمدت الدراسة في وضع المعايير الخاصة بتقييم النخبة الإعلامية على المعايير المهنية والأخلاقية. (3)

#### ← نظرية التشكل العضوي لوسائل الإعلام

تُحاول هذه النظرية أن تنفي ما يُشاع بين الباحثين أن تطوّر بين وسائل الاتصال وخصوصا مرحلة الوسائل الرقمية يؤدي إلى فناء وسيلة مُقابل ظهور وسيلة أخرى، وان ما يحدث هو عملية اندماج تجزئية بين هذه الوسائل أثناء مرحلة التطوّر. (4)

(1) على ججازي إبراهيم، الإعلام البديل، ط 1 (عَمَان، المُعتز للنشر والتوزيع، 2017)، ص 102.

(2) مدحت رشدي مسعد، المداخل النظرية لدراسة الأداء المهني للقائم بالاتصال في الدراسات الاعلامية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، كلية الآداب، ع45، ملحق، 2017، ص309.

(3) أمل السيد أحمد متولى، المعايير المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية لأحداث الارهاب فى الصحف المصرية، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ع55، 2016، ص73.

(4) حسنى محمد نصر، اتجاهات البحث والتنظير فى وسائل الاعلام الحديث، دراسة تحليلية للإنتاج العلمى المنشور فى دوريات محكمة، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعى : التطبيقات والاشكاليات المنهجية، جامعة الامام محمد بن سعود، 2015، ص31.

حيث استفادت الدراسة من اندماج الوسيلة الجديدة " الإنترنت " وبين الوسيلة التقليدية " الصحيفة "، فاعتمدت الدراسة على معايير جودة الصحف التي تُدمج بين معايير جودة الموقع الإلكتروني، ومعايير جودة العمل الصحفي كمهنة.

## المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة والتعريفات الإجرائية لها

### ← المفاهيم والمصطلحات

#### ■ التقييم

التقييم هو عملية تقدير القيمة الكلية لنظام أو عملية معينة، ويفترض ذلك وجود أهداف محددة مسبقاً نسعى لتحقيقها، والتخطيط بشكل سليم وفق جدول زمني للوصول إلى هذه الأهداف . (1)

#### ■ الفاعلية

هي النشاط التلقائي المؤثر، وهي التروع الطبيعي لإتيان الأفعال، تقول فاعلية شخص ما أي ما يبديه من نشاط . والفاعلية في علم النفس هي جملة الظواهر النفسية المتصلة بالعواطف والتروع والإدارة، وفاعلية الكائن الحي جملة سلوكياته أو عملياته العقلية وما يتصل بها من نشاط حركي بيولوجي . (2)

وفي مجال الاتصال فإن الفاعلية تعنى مدى نجاح القائم بالاتصال في ممارسته لمهنته، وتقاس بمدى تأثيره في الجمهور الذي يتوجه إليهم . وفي أداء باقي عناصر عملية الاتصال بكفاءة عالية . (3)

#### ■ الأداء

الأداء في اللغة من أدى الشيء، أي أوصله، والاسم أداء، وأدى دينه أي قضاءه، والمقصود هنا من الأداء هو قضاء الأمر، والأداء اللغوي verbal performance يعني قدرة الفرد على الأداء اللغوي الصحيح قراءة وكتابة وتحدثاً وتعبيراً . (4)

وإعلامياً يقصد به قضاء المهمة الإعلامية، أي قيام بواجبات الإعلام على أكمل وجه، ومن أهمها نقل الحقائق وتفسيرها والتعليق عليها والقيام بوظائف الإعلام عامة، ويقال الأداء الصحفي يعني أن تقوم الصحيفة " القائم بالاتصال " بكل ما هو مطلوب منها كمهام وظيفية : الحصول على أخبار وتفسيرها والتعليق عليها والإرشاد والتوجيه . (5)

(1) أميرة السيد محمد البربري، اتجاهات أقرء والقائمين بالاتصال نحو الأداء المهني للصحف المصرية من المنظور الأخلاقي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015، ص88.

(2) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مج5 (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003) ص1799.

(3) المرجع السابق، ص1799.

(4) محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، (القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004) ص34.

(5) المرجع نفسه، ص 34

## ■ الأداء المهني

هُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ المَهَارَاتِ الَّتِي يُقُومُ بِهَا القَائِمُ بِالاتِّصَالِ فِي المَوْسَّسَاتِ الصَّحَفِيَّةِ كَمَهَامٍ مَطْلُوبٍ مِنْهُ تَنْفِيزُهَا مِثْلَ جَمْعِ البَيَانَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ الصَّحَفِيَّةِ مِنْ مَصَادِرِهَا المَخْتَلِفَةِ، ثُمَّ تَحْرِيرِ المَادَّةِ الصَّحَفِيَّةِ لِلنَّشْرِ سِوَاءَ فِي الصُّحُفِ المَطْبُوعَةِ أَوْ النُّسْخَةِ الإِلِكْتَرُونِيَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَتِمُّ تَصْمِيمُ الصَّحِيفَةِ وَإِخْرَاجُهَا لِلنَّشْرِ المَطْبُوعِ أَوْ الإِلِكْتَرُونِي. (1)

## ■ القائم بالاتصال

هُوَ الَّذِي يُمَثِّلُ طَرَفًا أَسَاسِيًا مِنْ أَطْرَافِ العَمَلِيَّةِ الاتِّصَالِيَّةِ لِيَشْمَلَ أَعْضَاءَ الجِهَازِ التَّحْرِيرِيِّ الصَّحَفِيِّ مِنْ مُحَرِّرِينَ وَمُنْدُوبِينَ وَكُتَّابٍ وَمِرَاسِلِينَ وَمِرَاجِعِينَ وَمَصَحِّحِينَ وَمَصَوِّرِينَ وَرَسَّامِينَ. (2)

## ■ النخبة

هُنَاكَ مِنْ يَعْرِفُ النُّخْبَةَ بِأَنَّهَا جَمَاعَةٌ أَوْ فِئَةٌ قِوَامَهَا قَلَّةٌ مِنْ أَفْرَادِ المَجْتَمَعِ، تُؤَثِّرُ أَوْ تَتَحَكَّمُ فِي كُلِّ أَوْ بَعْضِ قِطَاعَاتِهِ بِنَاءٍ عَلَى مَا تَتَحَلَّى بِهِ مِنْ مَزَايَا نِسْبِيَّةٍ مُعْتَرَفٍ بِهَا إِجْتِمَاعِيًّا. (3)

الصَّحَافَةُ الإِلِكْتَرُونِيَّةُ

هِيَ كِيَانٌ إِخْبَارِيٌّ رَقْمِيٌّ مُرْتَبِطٌ بِتَوَاتُرِ الأَخْدَاثِ وَيُقُومُ بِإِنْتِاجِ وَنَشْرِ الأَخْبَارِ وَالْمَقَالَاتِ وَالصُّوَرِ وَالتَّصَامِيمِ الفَنِيَّةِ الرَّقْمِيَّةِ وَالوِثَاقِ السَّمْعِيَّةِ أَوْ البَصَرِيَّةِ وَالنَّصِيَّةِ ذَاتِ العِلَاقَةِ بِالأَحْدَاثِ كَلَيًّْا أَوْ جُزْئِيًّا مُعْتَمِدًا عَلَى التَّحْدِيثِ الدَّائِمِ لِلْمَعْلُومَاتِ المُنشُورَةِ بِمَا يَنْسَجِمُ مَعِ تَوَثُّرِ الأَخْدَاثِ وَيُنَشَّرُ عِبْرَ الإِنْتَرْنِتِ وَوَسَائِلِهِ كَافَّةً (4)

## ← التَّعْرِيفَاتُ الإِجْرَائِيَّةُ

### ● فَاعِلِيَّةُ الأَدَاءِ المَهْنِيِّ

فَاعِلِيَّةُ الأَدَاءِ المَهْنِيِّ أَي جُودَةُ الأَدَاءِ وَتَتَمَثَّلُ بِضُرُورَةِ إِتِسَامِ هَذِهِ الوِظَانِ وَالْمَهَامِ وَالنَّشَاطَاتِ بِالمُصَدِّقِيَّةِ وَالمُؤَضَّوْعِيَّةِ، وَالتَّخْلِيلِ العِلْمِيِّ، وَتَحْقِيقِ التَّفَاعُلِيَّةِ، وَالتَّوْظِيفِ الأَمْتَلِ لِلوَسَائِلِ المَتَعَدَّةِ وَسَهُولَةِ الاسْتِخْدَامِ مِنْ قَبْلِ الجُمهُورِ المَسْتَقْبَلِ، وَالتَّصْمِيمِ وَالتَّنْظِيمِ الجَيِّدِ، وَالأَلْتِزَامِ بِالمُعَايِيرِ المَهْنِيَّةِ وَالأَخْلَاقِيَّةِ.

(1) أسماء حمدي عبد الحميد فنديل، المعايير الحاكمة للأداء المهني داخل غرف الأخبار بالصحف المصرية، مرجع سابق، 2015.

(2) محمود منصور هببة، أخلاقيات الممارسة الصحفية في الصحف المساندة، دراسة ميدانية مقارنة للقائمين بالاتصال (المساء – الأهرام المسائي)، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ج3 مايو 2003، ص999.

(3) وليد عبد الفتاح النجار، حول مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جمهور النخبة الإعلامية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 37، يناير - يونيو 2011، ص 377.

(4) نواف حازم خالد، خليل إبراهيم محمد، الصحافة الإلكترونية ماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها، مجلة الشريعة والقانون، ع 46، أبريل 2011، متاح على هذا الرابط

- القائم بالاتصال  
المفصود بالقائم بالاتصال في الدراسة كُـلَّ الصَّحَفِيِّين العاملين في الصُّحف الإلكترونية.
- النخبة الإعلامية  
ويقصد بها في الدراسة الصَّفوة الأكاديمية المكوَّنة من أعضاء هيئة تدريس الإعلام في مصر، والقيادات الصحفية في الصحف المصرية مُتمثلة في (رئيس تحرير، نائب رئيس تحرير، مدير تحرير)
- الصحافة المصرية الإلكترونية  
هي التي يتم إصدارها على شبكة الإنترنت العالمية، سواء كانت نسخة أو إصدار إلكتروني لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة إلكترونية ليس لها إصدار مطبوعة ورقية، سواء كانت تسجيل دقيق للنسخة الورقية أو ملخصات للمنشور بها، طالما أنها بشكل مُنظَّم أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى أو من حين لآخر .

#### أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على .

" تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية من خلال مؤشرات الجودة والمهنية " ومعرفة العوامل المؤثرة على تلك الفاعلية

ويندرج تحت الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية، وهي كالتالي :

- التعرف على استخدام النخبة الإعلامية للصحف الإلكترونية المصرية .
- رصد تقييم جودة ومهنية مضمون الصحف الإلكترونية المصرية من وجهة نظر النخبة الإعلامية
- الكشف عن تقييم جودة التصميم للصحف الإلكترونية المصرية من وجهة نظر النخبة الإعلامية .
- التعرف على تقييم جودة التنظيم للصحف الإلكترونية المصرية من وجهة نظر النخبة الإعلامية .
- رصد تقييم جودة توظيف الوسائط المتعددة للصحف الإلكترونية المصرية من وجهة نظر النخبة الإعلامية .
- الكشف عن تقييم التفاعلية للصحف الإلكترونية المصرية من وجهة نظر النخبة الإعلامية .
- التعرف على تقييم جودة سهولة الاستخدام للصحف الإلكترونية المصرية من وجهة نظر النخبة الإعلامية .

## تساؤلات الدراسة

- ما استخدام النخبة الإعلامية للصحف الإلكترونية المصرية؟
- ما مستوى رضا النخبة الإعلامية عن تطبيق معايير جودة مضمون للصحف الإلكترونية المصرية؟
- ما مستوى رضا النخبة الإعلامية عن تطبيق معايير جودة التصميم للصحف الإلكترونية المصرية؟
- ما مستوى رضا النخبة الإعلامية عن تطبيق معايير جودة التنظيم للصحف الإلكترونية المصرية؟
- ما مستوى رضا النخبة الإعلامية عن تطبيق معايير توظيف الوسائط المتعددة للصحف الإلكترونية المصرية؟
- ما مستوى رضا النخبة الإعلامية عن تطبيق معايير جودة سهولة الاستخدام للصحف الإلكترونية المصرية؟

## فروض الدراسة

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات الإيجابية للعوامل والضغوط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني
- 2- توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات السلبية للعوامل والضغوط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية تُعزى لمتغير نوع النخبة
- 4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الصحف الإلكترونية وبين مستوى تقييم جودة وفاعلية مضمون الصحف الإلكترونية
- 5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الصحف الإلكترونية وبين مستوى الرضا عن سهولة الاستخدام

## الإجراءات المنهجية للدراسة

وتتضمن تحديد نوع الدراسة والمناهج المستخدمة وأدوات جمع البيانات وتحليلها وتحديد العينات وأسلوب اختيارها ومعالجتها .

- 1 - نوع الدراسة : تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة الظروف أو الظواهر أو المواقف أو العلاقات كما هي موجودة، والحصول على وصف دقيق لها، ويساعد على تفسير المشكلات التي تتضمنها أو الإجابة عن الأسئلة الخاصة بها. (1)

(1) عبد الرحمن سيد سليمان، مناهج البحث، ط 1 (القاهرة، عالم الكتب، 2014).

حيث تسعى الدراسة إلى التعرف على تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية في ضوء آراء عينة من النخبة الإعلامية من خلال مؤشرات الجودة والمهنية والعوامل المؤثرة عليها.

2 - المنهج المستخدم في الدراسة : منهج المسح الإعلاني يُعتبر هذا المنهج جُهدًا مُنظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وضعها الآني بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال التخصص (1). وسوف تقوم الباحثة بمسح عينة من النخبة الإعلامية لمعرفة تقييمهم لفاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية،.

### أدوات جمع البيانات

صحيفة الاستقصاء (الاستبيان) : اعتمدت الباحثة على استمارة الاستقصاء أو الاستبيان والتي تعد أحد الأدوات الرئيسية التي يوظفها الباحثون الإعلاميون وغيرهم من الباحثين في العلوم الاجتماعية لجمع البيانات في إطار المسوح الميدانية التي تتخذ من الجمهور مفردات بحثية، تستطلع رأيها أو تتعرف على مواقفها بشأن قضايا وأحداث محددة. (2)

وذلك لجمع البيانات من النخبة الإعلامية والقائمين بالاتصال لمعرفة تقييمهم لفاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية ومعرفة العوامل المؤثرة على تلك الفاعلية .

حددت الباحثة نوع البيانات المطلوبة من المبحوثين في ضوء تساؤلات وفروض الدراسة، وبناءً عليها تم تحديد الإطار والهيكلة العام للاستمارة، وتم تقسيم أسئلتها وتصنيفها وترتيبها بطريقة منطقية متتابعة لتحقيق أهداف الدراسة .

### مجتمع وعينة الدراسة

#### أولاً : مجتمع الدراسة :

يحدد مجتمع الدراسة في النخبة من الممارسين العاملين بالمؤسسات الصحفية في مصر والأكاديميين (أساتذة الصحافة بالجامعات المصرية)، وبذلك فإن مجتمع البحث يشمل على مجموعتين أساسيتين :

- المجموعة الأولى : مجموعة الخبراء العاملين بالمواقع الإلكترونية في مصر، وقد روعي في اختيار مفردات هذه المجموعة ما يلي :

(1) مهيبة عماد السباعي، القضايا الأفريقية من المنظور الإعلامي الأزمات . المعالجة، ط 1 (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2017) ص 43، متاح على هذا الرابط

<https://books.google.com.eg/books?id=7Vt9DwAQBAJ&pg=PA43&dq>

(2) شريف درويش اللبان وهشام عطية عبد المصعود، مرجع سابق، ص112.

- سنوات الخبرة في مجال ممارسة الصحافة بشكل عام .
- الموقع الوظيفي الحالي لكلِّ مُفَرَدَةٍ من المفردات التي قامت الباحثة باستطلاع رأيها (رئيس تحرير، نائب رئيس تحرير، مدير تحرير، رئيس قسم) .
- التنوع في المؤسسات الصحفية المصرية واختلاف أنماط ملكيتها واتجاهاتها .
- المجموعة الثانية : الخبراء الأكاديميين المتخصصين في الإعلام، وقد روعي في اختيارهم الآتي -  
التوزيع في كليات ومعاهد وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية .  
- أن يكون من مستخدمي المواقع الصحفية الإلكترونية .

## ثانياً : عينة الدراسة :

### أ - عينة الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية للتحبة الإعلامية في الفترة من شهر يوليو 2022، وحتى شهر سبتمبر 2022، على عينة عمدية (100) مفردة من التحبة الإعلامية، وقد تم توزيع الاستمارة على (130) مفردة، وبلغت نسبة الاستجابة (78 %) للحصول على عينة الدراسة، وقامت الباحثة باستبعاد غير المكتمل منها (2 استمارة)، ومن ثم يبلغ إجمالي مفردات عينة الدراسة (100) مفردة بواقع (50) مفردة من الخبراء الممارسين في مواقع الصحف الإلكترونية، (50) مفردة الخبراء الأكاديميين من أساتذة الصحافة بالجامعات المصرية .

## إجراءات الصدق والثبات في التطبيق الميداني

### أولاً : اختبار الصدق

يقصد به اختبار صدق الأداة المستخدمة في التطبيق بهدف التعرف على قدرتها على قياس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، ولكي يتم التحقق من ذلك تم عرض استمارتي الدراسة على مجموعة من خبراء الصحافة ومناهج البحث (\*) بغرض تقييم مدى مطابقة الأسئلة لأهداف الدراسة، وبناء على تعديلات المحكمين تم التوصل لصياغة استمارة القائم بالاتصال والخبراء في صورتها النهائية.

### (\*) أسماء المحكمين وفقاً للترتيب الأبجدي .

- 1) حلمي محمود محسب - أستاذ الإعلام الإلكتروني وعميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب الوادي
- 2) حنان كيلاني - أستاذ الإعلام - جامعه مصر المولية
- 3) دينا فاروق أبو زيد وكيل كلية اعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة عين شمس
- 4) رضا عبد الواحد امين عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر
- 5) رزق سعد عبد المعطى أستاذ العلاقات العامة والإعلام كلية الإعلام جامعة مصر المولية
- 6) سعيد الغريب النجار أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- 7) شريف درويش اللبان استاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- 8) محرز حسين غالى استاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

ثانياً : إختبار الثّبات

يُشير الثّبات إلى قياس مدى إستقلاليّة المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، وللتأكد من ثبات الاستبانة . إستخدمت الباحثة طريقة معامِل ألفا كرونباخ عن طريق برنامج " الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة " SPSS " لقياس ثبات الاستبانان، حيث حصلت على قيمة معامِل ألفا، حيث وصل معامِل الثّبات الكلي للاستبانة إلى (897) . وهذا يدل على أنها تتمتع بدرجة عالية من الثّبات

ثالثاً : أساليب المعالجة الإحصائية

وقد تمّ إجراء الأساليب الإحصائية للدراسة بعد جمع البيانات وإدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، ثمّ معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية الدقيقة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة spss، ولعرض النتائج تمّ اللجوء للجداول البسيطة والمركبة وجداول العلاقات الارتباطية، وإجراء التحليل والمعاملات الإحصائية المطلوبة والتي لها دلالة إحصائية مرتبطة بفروض الدراسة وأهداف البحث وتساؤلاته

وذلك من خلال المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية :

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- الوزن النسبي الذي يحسب بالمعادلة الآتية (المتوسط الحسابي \* 100) على الدرجة العظمى للعبارة .
- معامِل ثبات ألفا كرونباخ ' s Alpha Reliability Analysis Cronbach . لقياس ثبات أداة الدراسة .
- إختبار (T - test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين .
- تحليل الثّباتين ذي البعد الواحد (one way Anova) والمعروف بإختبار Anova لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين ف أحد متغيرات الفئة أو النسبة .
- تحليل الارتباط الخطّي بيرسون Pearson معامِل الارتباط بين متغيرين كلُّ منهما من نوع البيانات المتصلة

## الإطار المعرفي للدراسة

مقدمة

يعدُّ الأداء من المصطلحات الجذابة ومن المفاهيم الأساسية في كافة المستويات التنظيمية ولكافة أنواع المؤسسات؛ لأنَّ مُخرجات هذا الأداء قد تكون ذات آثار ضارّة بأرباح المؤسسة الإعلامية، أو قد تكون الأساس في بقائها وتُعزى قُدرتها التنافسيّة بين المؤسسات الإعلامية<sup>(1)</sup>.

وهناك بعض المفاهيم المهمة والتي لها علاقة مباشرة بالأداء، ومن أهمّها :

- 1- الفاعليّة : تُعنى الفاعليّة درجة تحقيق الهدف والتّركيز على المخرجات من حيث تحقّقها بالكميّة والنّوعيّة المطلوبة في الوقت المناسب، وهي مقياس مدى فاعلية المنظمة في تحقيق أهدافها، أي المدى الذي تنتج فيه المنظمة، النّاتج المتوقّعة أو المرّتبة، وهناك رأي آخر يقول " أنّ الفاعليّة تعني قُدرة المنظمة على تأمين الموارد المتاحة واستخدامها بالشّكل الذي يضمن تحقيق الأهداف " <sup>(2)</sup>
- 2- الكفاءة : وهي العلاقة النّسبية بين المدخلات والمخرجات التي تُعبر عن مدى قُدرة المؤسسة الصحّفية في استثمار مواردها الماليّة والبشريّة المختلفة بأفضل الصّور واستغلالها وتشغيلها للوصول إلى الأهداف. <sup>(3)</sup>

## تقييم الأداء

يُطلق على الإجراء الذي يهدف إلى تقييم الأفراد اصطلاح تقييم الأداء Performance Evaluation، وألغرض من تقييم الأداء عامّة هو التّعرف على مدى جودة الأداء لكلّ فرد في جميع المستويات التي يتكوّن منها التّنظيم ووضع هذه المعلومات تحت نظر إدارة المشروع، وكذلك إدارة شؤون الأفراد. <sup>(4)</sup> وبذلك يعدُّ تقييم الأداء نظام للتّدقيق تتولّد عنه المعلومات اللّازمة للرّقابة وتوجيه العمليّات في المنظمة، ويعبّر تقييم الأداء عن عمليّة قياس فاعلية الأداء، ويستخدم لإبراز نقاط القوّة والضعف في الأفراد

(1) عبد الله محمّد عبد الله أطبقيّة الورفلي، العوامل المؤثّرة على الأداء المهني للقائمين بالاتّصال في إذاعات أل أف أم اللّيبية، دراسة ميدانيّة، جامعة عين شمس، كليّة الآداب، قسم علوم الاتّصال والإعلام، 2015. ص 111.

(2) منال أحمد البارودي، القائد المتميّز وأسرار الإبداع القيادي، ط 1 (القاهرة، المجموعة العربيّة للتّدريب والتّشّير، 2015) ص 69.

(3) عيسى عبد الباقي موسى، التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بجودة الأداء في المؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع2018، 15، ص75.

(4) عبد الله محمّد عبد الله أطبقيّة، القائم بالاتّصال والأداء المهني، المجلة العربيّة للعلوم الاجتماعيّة، المؤسسة العربيّة للاستشارات العلميّة وتنمية الموارد البشريّة، ع4، ج1، 2013، ص 384، متاح على هذا الرابط:

<https://aauja.yu.edu.jo/images/docs/v15n2/v15n2r2.pdf>

والجماعات والمنظمات، وبالإضافة إلى ذلك يُمكن أن تُصبح عمليات تقييم الأداء كأساس للحوافز والعقاب والتغيير والتطوير إجراء تغييرات في تركيبة المنظمة وفي تقييم الوظائف. (1)

### مقاييس الأداء المهني وتطورها

يتم قياس أداء المؤسسة بمقارنة النتائج الفعلية التي حققتها بتلك المقدرة لكل من البرامج والأستراتيجيات الموضوعية، بالإضافة إلى تحديد الانحرافات، سواء أكانت إيجابية أم سلبية، وتتطلب عملية قياس أداء المؤسسة وإجراء المقارنة بين النتائج الفعلية والمقدرة تحديد المعايير التي يجب على أساسها قياس أداء المؤسسة، وهذه المعايير يجب أن تعكس أهداف المؤسسة، الأمر الذي يُحدد الاتجاه الذي تسير عليه المنظمة، والذي يؤهلها لأن تتخذ الإجراءات التصحيحية المناسبة في حال وجود انحرافات، وتختلف هذه المعايير من مؤسسة إلى أخرى إلا أنها تشترك في كونها تغطي مجالات الأداء كافة. (2)

وهناك العديد من الأبحاث والدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت مقاييس الأداء المهني والأخلاقي للصحفيين داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المختلفة لمعرفة مدى التزام الصحف بالمعايير المهنية والأخلاقية.

وتلخص إحدى الدراسات المقاييس المهنية المستخدمة لقياس الأداء المهني إلى المقاييس التالية:

1 - مقاييس المعايير المهنية للتغطية الإخبارية: مدى التزام القائمين بالاتصال من الصحفيين والقيادات الصحفية بالمعايير المهنية المتعارف عليها في التغطية الإخبارية، وهي: الدقة والموضوعية، والتوازن، والحياد، والنزاهة والمصداقية.

2 - مقياس الأداء الصحفي المرتبط بأخلاقيات المهنة: يتضمن مجموعة من العبارات وهي: أخلاقيات جمع ونشر المواد الصحفية، وأخلاقيات نشر الصور والرُسوم، وأخلاقيات خاصة بعدد المكونات المرتبطة بمصداقية الوسيلة الإعلامية، وأن يُحافظ الصحفي على الموعد مع مُصادرة، وعدم الجمع بين العمل في قطاع التحرير وقطاع الإعلان، وعدم توقيع مواد إعلانية، والفصل بين الخبر وبين الرأى والتعليق.

3 - مقياس الأداء المهني للعاملين داخل غرف الأخبار، ومن أمثلتها: الإنجاز، والتدريب المهني، وعلاقات العمل، وعامل التقدير، والضغوط المهنية والإدارية التي يتعرّض لها القائم بالاتصال، والمهارات الصحفية والرضا الوظيفي.

(1) أميرة السيد محمد البربري، مرجع سابق، ص 88.

(2) خالد محمد الحياصات، معايير قياس كفاءة وفاعلية إستراتيجية إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بالأداء المؤسسي في المؤسسات الصحفية الأردنية من وجهة نظر المديرين، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد 34، العلوم الإدارية، ع 2، 2007، ص 392، متوفر على هذا الرابط:

<https://journals.ju.edu.jo/DirasatAdm/article/download/550/5923>

4 - مقياس التحوّلات التكنولوجية والثقافية داخل عُرف الأخبار : وَهُوَ يَحْتَوِي عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ العبارات، على سبيل المثال : إنخفاض أعداد العاملين داخل عُرف الأخبار، زيادة أعداد صحفيي الفيديو، عدم الاهتمام بمعايير الجودة في الموضوعات التي يقوم الصحفيون بتسليمها لرؤسائهم، عدم كفاية الموارد المالية المخصصة لتدريب الصحفيين. (1)

## العوامل المؤثرة في أداء القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية

### أولاً : العوامل السياسية

#### • ضغوط النظام السياسي

تختلف السياسات وأنظمة الرقابة الإعلامية باختلاف النظام السياسي في الدولة فكل مجتمع نظامه السياسي وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وتترجم هذه الأهداف إلى مجموعة السياسات والإجراءات التنفيذية التي تستهدف معالجة ما يواجه المجتمع من تحديات، والمؤسسات الصحفية والقائمون بالاتصال باعتبارهم جزءاً من الحياة السياسية في المجتمع، يعملون في إطار هذه التوجهات. (2)

وقد وضع العديد من الباحثين سياسة الدولة وطبيعة النظام السياسي على قمة هرم العوامل المؤثرة على الأداء المهني، إذ يؤثر هذان العاملان على محتوى ومضمون المادة الصحفية وعلى أداء الصحفيين في المؤسسات المختلفة. (3)

حيث يُمارس النظام ضغوطه على الصحفيين لبنى اتجاهات ومواقف تتناسب مع مواقفها واتجاهاتها نحو العديد من القضايا الهامة والحساسة والتي تُهم الرأي العام، وقد أدت التحوّلات في الأنظمة السياسية والإعلامية إلى إيجاد قواعد وقوانين صارمة إلى حدّ ما تتميز بفرصها رقابة استباقية من شأنها إضطهاد

(1) أسماء حمدي عبد الحميد قنديل، المعايير الحاكمة لأداء المهني داخل عُرف الأخبار بالصحف المصرية، دراسة حالة على عينة من الصحف المصرية، مرجع سابق، ص 109 - 110.

(2) خالد زكي، فن صناعة القرار الصحفي. المحددات والمراحل والآليات، ط 1 (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2018)، ص 33.

(3) محمد بن سلمان الصبيحي، إدراك الإعلاميين السعوديين لأدوارهم الوظيفية والمهنية في بيئة الإعلام الرقمي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ع18، 2017، ص 60، متاح على هذا الرابط:

<https://0810go4ts-1105-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Search/Results?lookfor>

الصَحَفِيِّينَ سِيَّاسِيًّا، وَتَقْوِيضَ أَدَائِهِمَ الْمَهْنِيَّ، مِمَّا سَاهَمَ بِشَكْلٍ كَبِيرٍ فِي تَدَنِّي مُسْتَوِيَّاتِ التَّعَدُّدِيَّةِ فِي الْأَخْبَارِ، وَفَقْدَانَ الصَّحَفِيِّينَ لِسُلْطَتِهِمْ كَمُخْتَرِفِينَ مَهْنِيِّينَ مُسْتَقْلِلِينَ. (1)

كَمَا يُؤَثِّرُ مَنَاحُ الْحُرِيَّةِ الَّذِي تَنَمَّعَ بِهِ الصَّحَافَةُ سَوَاءً أَكَانَ الْمَنَاحُ ضَيْقًا أَوْ رَحْبًا عَلَى الْمَمَارَسَةِ الْمَهْنِيَّةِ الصَّحَفِيَّةِ، وَمَسْئُولِيَّاتِ الصَّحَفِيِّ تَجَاهَ مُجْتَمَعِهِ وَقَرَّائِهِ، فَأَدَاءُ الصَّحَفِيِّ يَزْدَهَرُ عِنْدَمَا يُحَسُّ الصَّحَفِيُّ الْأَمَانَ فِي عَمَلِهِ. حَيْثُ يُمَكِّنُهُ مِنْ بَدَلِ الْجُهْدِ لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ الْمُنْتَوَعَةِ مِنْ مَصَادِرٍ مُتَعَارِضَةِ بَحْرِيَّةِ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِالتَّقْيِيدِ وَالْمَلَاخَقَةِ، مِمَّا يَدْفَعُهُ لِلِاسْتِعَانَةِ بِمَصَادِرٍ سِرِّيَّةٍ أَوْ مَجْهَلَةٍ أَوْ عَدَمِ الْاسْتِعَانَةِ بِهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ إِثَارًا لِلسَّلَامَةِ وَحِفَاطًا عَلَى وَظِيفَتِهِ وَيَتَدَهَّرُ الْأَدَاءُ الصَّحَفِيُّ إِذَا اخْتَنَقَ مَنَاحُ الْحُرِيَّةِ الَّذِي تَنْتَفِسُهُ الصَّحَافَةُ وَأَصْبَحَ الصَّحَفِيُّ تَائِعًا وَخَادِمًا لِلسُّلْطَةِ بَدَلًا مِنَ الْقَارِئِ. (2)

لِذَلِكَ يَخْتَلِفُ تَأْثِيرُ النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ عَلَى الْأَدَاءِ الْمَهْنِيِّ لِلصَّحَفِيِّينَ وَعَلَى الصُّحُفِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ بِشَكْلٍ عَاجٍ، وَفَقًّا لِمُسْتَوَى الْحُرِيَّةِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا الصَّحَفِيُّونَ، وَوَفَقًا لِمُسْتَوَى دِيمُقْرَاطِيَّةِ الدَّوْلَةِ، حَيْثُ إِنْفِي الْأَنْظُمَةِ الْاسْتَبْدَادِيَّةِ تَعْمَلُ الصُّحُفُ عَلَى تَأْيِيدِ النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ وَتُعْزِزُ زُ أَهْدَافَهُ وَمَصَالِحَهُ ؛ بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنِ مُرَاعَاتِهَا الْمَعَايِيرَ الْأَخْلَاقِيَّةَ وَالْمَهْنِيَّةَ مِنْ عَدَمِهِ، أَمَّا فِي الْأَنْظُمَةِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ تَنَمَّعَ الصُّحُفُ بِمُسْتَوَى عَالٍ مِنَ الْحُرِيَّةِ الصَّحَفِيَّةِ، وَيَمَارَسُ الصَّحَفِيُّونَ مَهَامَّهُمْ دُونَ ضَعْفِ حُكُومِيٍّ.

#### • نمط الملكية

نَوْعِيَّةُ مِلْكِيَّةِ وَسَائِلِ الْإِلْعَامِ تُؤَثِّرُ بِشَكْلٍ أَسَاسِيٍّ فِي صِيَاغَةِ النَّصُورَاتِ الَّتِي تَطْرَحُهَا هَذِهِ الْوَسَائِلُ تَجَاهَ الْقَضَايَا وَالْأَخْدَاتِ الْمُخْتَلِفَةَ، فَمِنْ الصَّعْبِ تَصَوُّرَ وَسِيلَةَ إِعْلَامِيَّةٍ قَادِرَةَ عَلَى الْإِخْتِلَافِ الَّذِي يَصِلُ إِلَى مَرْحَلَةِ التَّنَاقُضِ مَعَ مَصْلَحَةِ مَالِكِيَّاتِهَا سَوَاءً كَانَتْ دَوْلَةً أَوْ مَجْمُوعَةً أَفْرَادًا. (3)

#### ثانيا : العوامل المهنية

وَيَقْصِدُ بِهَا الضُّغُوطُ الْمَهْنِيَّةُ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا الْقَائِمُ بِالْإِتِّصَالِ فِي مَجَالِ الْعَمَلِ وَضُغُوطُ (حُجْرَةِ الْأَخْبَارِ) وَالَّتِي تُؤَثِّرُ عَلَى أَدَائِهِ الْمَهْنِيِّ، وَتُؤَدِّي إِلَى تَوَافُقِهِ مَعَ سِيَّاسَةِ الْمَوْسَسَةِ الْإِعْلَامِيَّةِ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا، وَالتَّوَقُّعَاتِ الَّتِي تُحَدِّدُ دَوْرَهُ فِي نِظَامِ الْإِتِّصَالِ، وَتَتَضَمَّنُ الْمَعَايِيرَ الْمَهْنِيَّةَ : سِيَّاسَةَ الْوَسِيلَةِ الْإِعْلَامِيَّةِ، مَصَادِرِ الْأَخْبَارِ، عِلَاقَاتِ الْعَمَلِ وَضُغُوطِهِ. (4)

(1) Claudia Mellado, Claudia Lagos, **Professional Roles in News Content: Analyzing Journalistic Performance in the Chilean National Press**, International Journal of Communication.Vol. 8 , P.2019.

(2) محرز غالى، إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها في العالم المعاصر، ط1(القاهرة، دار العالم العربي) 2009، ص250.

(3) مروة عبد الهادي ثابت، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2016، ص 103.

(4) عصام الدين مصطفى صالح، إقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والإعلان الإلكتروني في المجتمعات العربية، ط 1 (الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2020) ص 79.

وتتعدّد ضغوط المؤسسة الإعلامية بشكل كبير على القائم بالاتصال، وتتمثّل هذه الضغوط في عوامل خارجية وعوامل داخلية، ونعني بالعوامل الخارجية موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم، ومدى ارتباطها بمصالح معينة مثل وجود محطات منافسة، أمّا العوامل الداخلية فتشمل: نمط الملكية، أساليب السيطرة، النظم الإدارية وضغط العمل وتسهم هذه العوامل بدور هام في شكل المضمون. (1)

#### • سياسة المؤسسة الإعلامية

هي مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكّم في الأسلوب أو الطريقة التي يُقدّم بها المضمون الصحفي، وتكوّن في الغالب غير مكتوبة؛ بل مفهومة ضمناً من جانب أفراد الجهاز التحريري. (2)

وهناك مجموعة من الإجراءات التي تُمارسها المؤسسة الإعلامية على القائمين بالاتصال والتي تضمّن من خلالها التزامهم بسياسات المؤسسة، وتعتبر هذه الإجراءات إحدى وسائل الضغط التي يتعرّض لها القائمون بالاتصال، ومنها: (3)

1 - استخدام السلطة الإدارية، وتوقيع العقوبات مع إمكانية تكليف الإعلاميين الموالين بتغطية الموضوعات الخلافية، والمجريات ذات الأهمية العالية والتي تحظى باهتمام ومتابعة المتلقي.

2 - ممارسة دور الرقيب، واستعمال مقصّر المونتاج، والحذف للمعلومات والموضوعات التي لا تتفق مع سياستها التحريرية.

3 - الضغط على القائم بالاتصال الراغبين بالتّرقّي والتّميز أو الاحتفاظ بالمهنة، ودفعهم لتقديم تنازلات للمؤسسة.

4 - عقد اجتماعات مجالس التحرير وتقييم إنتاج القائم بالاتصال في جلسة عامة.

#### ثالثاً : العوامل الاقتصادية

يتشابك الوضع الاقتصادي مع السياسي في أيّ دولة، فيؤثّر ويتأثّر بأولويات وخطط الدولة وتحدياتها بغيرها من الدول من جانب ويترك أثره أيضاً على نمط الملكية من جانب آخر، وينعكس ذلك على الأخبار

(1) على ججاري إبراهيم، الحملات الإعلامية وفنّ مخاطبة الجمهور، ط 1 (القاهرة، المعترز للنشر والتوزيع، 2017) ص 77.

(2) عامر خالد محمّد، العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية، مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، إتحاد جامعات الدول العربية، جمعية كليات الإعلام العربية، 6، 2021، ص 207.

(3) سارة عبد العزيز كامل، صورة الصحفي في السبب. مشاهدة صحفي في الأفلام العربية، ط 1 (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2018)، ص 17.

التي يتم إختيارها كالتركيز على أخبار وفقاً لتوجه إقتصادي معين، أو على أخبار المشروعات الاقتصادية والنموية. (1)

تعتبر العوامل الاقتصادية في مقدمة العوامل التي تؤثر على أداء القائم بالاتصال والتي تتمثل في مصادر التمويل، والدعم الخارجي المقدم لها، والإعلان، وضغوط رجال الأعمال، واجور الصحفيين، حيث تؤثر سلباً على الانتماء المهني للوسيلة، فالحكومات تمثل عامل ضغط على المؤسسات الإعلامية من خلال تقديم المساعدات، كما أن التمويل هو الذي يحدد إمكانية كل وسيلة فيؤثر على أدائها المهني. (2)

كما تؤثر حجم الميزانية والعوامل الاقتصادية الأخرى على القائمين بالاتصال عن طريق :- (3)

- يؤثر حجم الميزانية على اختيار عدد الملاك ونوعية المؤهل لقيادة المؤسسة الإعلامية، فصغر حجم الميزانية قد يؤدي إلى اختيار ملاك ذوي كفاءات أقل، وعدم تعيين العدد الكافي لعدم توفر موارد مالية، وهذا ينعكس بدوره على كفاءة العمل.
- تؤثر حجم الميزانية تأثيراً طردياً مع حجم بث لرسائل الإعلامية، فحج الميوانية يسمح بزيادة عدد ساعات البث أو تقليله.
- يحدد حجم الميزانية عدد الصحف التي تشترك فيها المؤسسة وعدد المراسلين، وبالتالي تحديد كمية الأخبار أو الرسائل التي تستقبلها المؤسسة، ومن ثم يؤثر على نوعية الخدمة المقدمة.
- يؤثر الإعلان بدوره على القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية حيث إنتاثير المعلن قد يمتد إلى الاتجاه السياسي للمؤسسة الإعلامية.

#### • الإعلان

ومع وجود المصادر المالية المتعددة التي يمكن أن توفر دخلاً مالياً للصحف الإلكترونية، فإن الإعلان التجاري يُشكل واحداً من أهم المصادر المالية التي تعتمد عليها الصحف عموماً في توفير مُتطلباتها المادية التي تكفل لها الاستمرار والنظور، وتختلف نسبة مساهمة الإعلان التجاري بين الصحف ووسائل الإعلام تبعاً لعوامل متعددة منها العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعوامل أخرى تتعلق بالصحف. (4)

(1) سارة نصر، الدولة وحروب الجيل الخامس : تشكيل الوعي والتصدي له، ط 1 (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2021) ص 30، متاح على هذا الرابط:

<https://books.google.com.eg/books>

(2) مى مصطفى، العوامل المؤثرة على تغطية وكالات الأنباء العربية والدولية للأحداث، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2013، ص 143.

(3) مروة عبد الهادي ثابت، مرجع سابق، ص 95-96.

(4) عزام أبو الحمام، تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الإنترنت من وجهة نظر المحررين، مرجع سابق، ص 89 - 90.

#### رابعاً : العوامل الإدارية والتنظيمية

وهي العوامل التي تحفز الموظفين لأداء أعمالهم وهم يشعرون بالرضا والارتياح، وتتمثل هذه العوامل في المكافآت العائلة التي تمنح للموظف عند قيامه بوظائفه بطريقة سليمة، والعامل الثاني هو عامل الترويج أي تعزى ز أداء الموظفين من خلال الترقيات مثلا، بحيث يجري عملية الترقية على أساس تجارب العمل مما يؤدي إلى تعزى ز الرضا الوظيفي لهم، أما العامل الثالث فهو عامل الفرص؛ حيث إن الوظيفة التي تقدم للموظف فرصة للترقية تزيد من مستوى الرضا الوظيفي لديه، فالوظيفة التي تمنح موظفيها فرص المشاركة في المشاريع، وتعطيهم مزيد من المسؤوليات تحقق الرضا الوظيفي أكثر من غيرها من الوظائف، وكذلك ساعات العمل وفترات الاستراحة والتي تعد من أهم العوامل المؤثرة على رضا الفرد عن وظيفته وانتمائه لها. (1)

ويؤثر نمط الفكر الإداري الذي تتبناه المؤسسة الصحفية، وما يفرضه من قيود وقواعد تنظيمية وروتينية على سياساتها التحريرية ومن ثم على منتجها النهائي، حيث إن البناء التنظيمي للمؤسسة يؤثر على مضامينها الصحفية من حيث تطوع المادة الصحفية لتلائم سياسة الصحيفة واتجاهاتها ومواعيد صدورها. (2)

ويتعرض القائم بالاتصال إلى ضغط متجدد في بيئة العمل الإلكترونية نظراً لأنها غير ثابتة وتتطلب تجديداً مستمراً وتطلعاً دائماً إلى مواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة، وإرضاء ذائقة جمهور يُعتقد أن بوسعه معرفة المزيد والمشاركة والتأثير. (3)

#### خامساً : العوامل القانونية والتشريعية

وهي مجموعة الالتزامات التي يرضها القانون على العاملين في الصحافة، ويوجب على من يخالفها عقوبات تتحدد بحسب طبيعة الفعل المرتكب. (4)

ويمكن إجمالها على النحو التالي :

- الالتزام لأحكام القانون.
- الامتناع عن التشهير أو الاتهام بالباطل، والقذف والسب.
- عدم إنتحال آراء الغير ونسبها إلى نفسه.

(1) سارة حمد أفلش، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في التلفزيون الكويتي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، 2017، ص 28.

(2) سلوى إبراهيم حسن عبد الكرم دهمش، العوامل الإدارية والتنظيمية المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية، مرجع سابق، ص 367.

(3) وسام كمال محمود الحنبلي، العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية، مرجع سابق، ص 132.

(4) حسين على الفلاح، الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، دراسات في صور ومظاهر من الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، ط 1 (عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014) ص 289، متاح على هذا الرابط:

- عدم التّخريض على أيّ عمل غير قانوني، ضدّ أيّ شخص، أو مجموعة من الأشخاص.
- عدم نشر أمور، من شأنها التأثير في سير العدالة. (1)

وتؤثر التشريعات الدستورية والقانونية المعمول بها في مجتمع معين على تحرير و صياغة الخبر، فقد يتعرض محرر الخبر و المسؤول لأي مؤسسة إعلامية للمساءلة الدستورية والقانونية المطبقة في هذا المجتمع، الأمر الذي يحول دون اهتمام الحرية الكاملة لتحرير الخبر. (2)

## نتائج الدراسة:

معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability Analysis Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات الاستبانة ومدى تحقق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

يستخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha عندما نود قياس ثبات التقديرات التي نحصل عليها من الاختبارات أو الاستبانات (أو محاورها) التي تقيس موضوعا يفترض تجانس مفرداته. وبالإضافة إلى معامل " ألفا " يعطينا هذا الإجراء معامل ارتباط كل فقرة مع مجموع الفقرات الأخرى Corrected item - total correlation، فنحصل على معامل ألفا ومعاملات ارتباط الفقرات مع مجموع بقية الفقرات في المجال التي تدل على مدى انتماء كل فقرة إلى المجال. ولا بد أن تكون قيمة المعامل أكبر من 0.70 لقبول ثبات الاستبيان

### جدول رقم (1)

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ للاستبيان	0.897

ينتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للاستبانة مرتفع حيث بلغ (0.897) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ووفقاً لهذه الدرجة تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها والتحقق من فروضها.

(1) صلاح محمد عبد الحميد، منير ممدوح الشامي، الإعلام السياسي، ط 2 (القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012) ص 211.

(2) سامية نجاعي، جفافة داوود، عوامل انتقاء الأخبار في ظل البيئة الاتصالية الحديثة، حواريات جامعة الجزائر 1، المجلد 35، ع 2، 2021. ص 893، متوفر على هذا الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/91360>

جدول رقم (2)

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقاييس الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	المجال
.948	معامل ألفا كرونباخ لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات المضمون الجيد مهنيًا وأخلاقيًا
.917	معامل ألفا كرونباخ لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات التصميم الجيد ؛ وفقا لتوافرها بالصحف الإلكترونية المصرية.
.900	معامل ألفا كرونباخ لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات التنظيم الجيد
.913	معامل ألفا كرونباخ لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات توظيف الوسائط المتعددة ووضوحها
.809	معامل ألفا كرونباخ لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات تحقيق التفاعلية
.887	معامل ألفا كرونباخ لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات سهولة التعامل والاستخدام
.908	معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقييم خدمات الصحف الإلكترونية التي يسبق الاستفادة منها.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام لمقاييس الاستبانة مرتفع حيث بلغ (0.948) لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات المضمون الجيد مهنيًا وأخلاقيًا، و(0.917) لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات التصميم الجيد ؛ وفقا لتوافرها بالصحف الإلكترونية المصرية، و(0.900) لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات التنظيم الجيد، و (0.913) لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات توظيف الوسائط المتعددة ووضوحها، و(0.809) لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات تحقيق التفاعلية، و(0.887) لمقياس رضا أفراد العينة عن مؤشرات سهولة التعامل والاستخدام، و(0.908) لمقياس تقييم خدمات الصحف الإلكترونية المصرية التي يسبق الاستفادة منها، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ووفقاً لهذه الدرجة تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها والتحقق من فروضها.

جدول رقم (3)

يوضح وصف عينة الدراسة من النخبة ووفقاً للعوامل الديموغرافية

النسبة المئوية	التكرار	الجنس	العوامل الديموغرافية
80.0	80	ذكر	الجنس
20.0	20	أنثى	
%100	100	المجموع	
43.0	43	أقل من 40	السن
40.0	40	من 40: 50 عام	
17.0	17	أكثر من 50 عام	
%100	100	المجموع	
50	50	أكاديمي	نوع النخبة
50	50	إعلامي ممارس	

المجموع	100	%100
---------	-----	------

توضح بيانات الجدول السابق وصف عينة الدراسة من النخبة محل الدراسة من حيث العوامل الديموغرافية ويتضح أنه بالنسبة لنوع عينة الدراسة فإن 80% من عينة الدراسة ذكور، بينما نسبة 20% إناث، وتشير النتائج أنه بالنسبة للسن فإن 43% من إجمالي عينة الدراسة أقل من 40 عام، وبنسبة 40% يقعون في الفئة ما بين 40: 50 عام، وبنسبة 17% أكثر من 50 عام، كما تبين نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة لنوع عينة الدراسة فإن الاختيار جاء بنسبة 50% لكل نوع من أنواع النخبة عينة الدراسة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك اختلاف موجود بين فئات السن يشير إلى تفاوت المراحل العمرية بين النخبة الإعلامية عينة الدراسة، كما تشير إلى تنوع عينة الدراسة ما بين ممارسين وأكاديميين.

#### جدول رقم (4)

##### يوضح وظيفة النخبة محل الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
50	50	أستاذ جامعي
4	4	رئيس تحرير
8	8	نائب رئيس تحرير
27	27	مدير تحرير
11	11	رئيس قسم
% 100	100	المجموع

توضح نتائج الجدول السابق إلى أن 50% من عينة الدراسة أساتذة جامعيين، ونسبة 27% مديري تحرير، ونسبة 11% رؤساء أقسام، ونسبة 8% نواب رئيس تحرير ونسبة 4% رؤساء تحرير.

#### جدول رقم (5)

##### يوضح معدل استخدام أفراد العينة من النخبة الإعلامية للصحافة الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	معدل الاستخدام
2.0	2	نادراً
13.0	13	أحياناً
85.0	85	دائماً
%100	100	المجموع

تشير نتائج الجدول السابق أن 85% من النخبة الإعلامية يستخدمون الصحف الإلكترونية دائماً، بينما نسبة 13% يستخدمونها أحياناً، ونسبة 2% فقط يستخدمونها نادراً.

ومن النتائج السابقة يتضح ان مفردات النخبة الإعلامية تستخدم الصحف الإلكترونية دائما وهى نسبة مرتفعة، وتفسرها الباحثة بمدى أهمية الصحف الإلكترونية لدى النخبة ومدى حرصهم على متابعة المستجدات من خلالها، وتشير هذه النتائج إلى مدى اهتمام النخبة الإعلامية بمتابعة الصحف الإلكترونية ومعرفة الأخبار والاطلاع على كل جديد، ويعتبرونها مصدرا للحصول على معلوماتهم ومعرفة آخر الأخبار والأحداث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أميرة محمد أحمد 2021)<sup>(1)</sup> حيث أوضحت أن النخبة يستخدمون الصحف الإلكترونية دائما بنسبة (38.34%)، وجاءت يستخدمونها احيانا بنسبة (14.44%)، ومع دراسة (حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزغبى 2020)<sup>(2)</sup> حيث أوضحت ان (44.2%) من المبحوثين يتعرضون دائما للمواقع الإلكترونية الإخبارية بينما (40.8%) منهم يتعرضون احيانا.

وتتفق ايضا مع دراسة (ندية عبد النبى القاضى 2017)<sup>(3)</sup> حيث إنعينة الدراسة يتعرضون للمواقع الإخبارية دائما بنسبة (58.7%)، في حين جاءت (38.7%) متوسطى التعرض، وتختلف مع دراسة (أحمد على الزهرانى 2018).<sup>(4)</sup> حيث جاءت (47.3%) من عينة الدراسة يستخدمون المواقع الإخبارية احيانا، ويليهما يتابعونها دائما بنسبة (35.5%)، وترجع الباحثة ذلك الاختلاف لإختلاف عينة الدراسات باختلاف اهدافها فالنخبة الإعلامية لها اهتمام وخبرة بالصحافة الإلكترونية تفوق الجمهور العام.

#### جدول رقم (6)

يوضح معدل الوقت الذى يقضيه عينة النخبة في التصفح

النسبة المئوية	التكرار	معدل الوقت
15.0	15	أقل من ساعة
37.0	37	من ساعة : أقل من ساعتين
8.0	8	من ساعتين : أقل من 3 ساعات
8.0	8	من 3 ساعات: أقل من 4 ساعات
32.0	32	من 4 ساعات فأكثر
% 100	100	المجموع

(1) أميرة محمد أحمد، تقييم النخبة لمصادقية التغطية الإعلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية في المواقع الاخبارية، مرجع سابق، ص 589.

(2) حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزغبى،، مرجع سابق، ص 52.

(3) ندية عبدالنبى القاضى، اتجاهات النخبة المصرية نحو ادارة المواقع الاخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في مصر، مرجع سابق، ص 26.

(4) أحمد على الزهرانى،، مرجع سابق، ص 129.

تُشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 37% من النخبة الإعلامية عينة الدراسة يقضون من ساعة لأقل من ساعتين في تصفح الصحف الإلكترونية و ذلك في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية نسبة الأفراد الذين يقضون من 4 ساعات فأكثر في متابعة الصحف الإلكترونية وذلك بنسبة 32%، بينما نسبة 15% يقضون أقل من ساعة في تصفح الصحف الإلكترونية، ونسبة 8% من يقضون من ساعتين لأقل من 3 ساعات، وبنفس النسبة من يقضون من 3 ساعات لأقل من 4 ساعات.

وتعد هذه النتيجة منطقية لطبيعة عمل النخبة الإعلامية من ممارسين وهو مايسمح بقضاء الكثير من الوقت على المواقع الإلكترونية، وترجع الباحثة اختلاف عدد الساعات إلى اختلاف طبيعة عمل النخبة ما بين ممارسين وأكاديميين مما يشكل اختلاف النسب السابقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزغبى 2020)<sup>(1)</sup>، حيث جاء من يقضون من ساعة لأقل من ساعتين على المواقع الإلكترونية يوميا بنسبة (47.5)، يليها من أربع ساعات فأكثر بنسبة (27.5)، ثم من ثلاث سنوات لاقبل من اربع ساعات.

وتختلف مع دراسة (آية صالح عبد الفتاح 2020)<sup>(2)</sup> حيث جاءت من يتابعونها حسب الظروف في المرتبة الأولى بنسبة (63.8%)، وجاءت في المرتبة الثانية من يتابعونها ساعة يوميا بنسبة (22.3%)، وترجع الباحثة هذه النتيجة لاختلاف عينة الدراسات، فالنخبة لديها خبرة واهتمام بالصحافة الإلكترونية تفوق خبرة الشباب الجامعي.

#### جدول رقم (7)

يوضح تقييم أفراد العينة من النخبة لجودة وفاعلية مضمون الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	تقييم النخبة لجودة وفاعلية مضمون الصحف الإلكترونية
1.0	1	ضعيف جداً
9.0	9	ضعيف
50.0	50	جيد
34.0	34	جيد جداً
6.0	6	ممتاز
%100	100	المجموع

(1) حاتم سليم علاونة، عرين عمر الزغبى، مصداقية الأخبار في المواقع الإلكترونية الاخبارية من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين، مرجع سابق، ص53.

(2) آية صالح عبد الفتاح العدوي، اتجاهات الشباب الجامعي نحو التزام المواقع الصحفية الإلكترونية بالمسئولية المهنية، مرجع سابق، ص1058.

تُظهر بيانات الجدول السابق أن نسبة 50% من أفراد العينة تُقيم جودة وفاعلية المضمون بأنها جيد وذلك في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية من يُقيمون جودة وفاعلية المضمون بأنه جيد جداً، وذلك بنسبة 34%، ثم في المرتبة الثالثة من يُقيمون المضمون بأنه ضعيف وذلك بنسبة 8%، ثم من يُقيمون المضمون بأنه ممتاز وذلك بنسبة 6%، وفي الأخير من يُقيمون المضمون بأنه ضعيف جداً وذلك بنسبة 1%.

### جدول رقم (8)

يبين مستوى رضا النخبة الإعلامية عن معيار الدقة في الصحافة الإلكترونية

مقياس الدقة	التكرارات والنسب المئوية	غير راض	راض إلى حد ما	راض	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه السائد
عدم نشر أي معلومات مغلوبة من شأنها تضليل الرأي العام	التكرار	25	55	20	100	1.95	0.6723	65.00	راض إلى حد ما
	النسبة المئوية	25.0%	55.0%	20.0%	100%				
الإشارة إلى مصادر المعلومات	التكرار	14	67	19	100	2.05	0.5752	68.33	راض إلى حد ما
	النسبة المئوية	14.0%	67.0%	19.0%	100%				
عدم وجود أخطاء قواعدية أو لغوية في النصوص المكتوبة	التكرار	41	46	13	100	1.72	0.6828	57.33	راض إلى حد ما
	النسبة المئوية	41.0%	46.0%	13.0%	100%				
الدقة في أسماء الأماكن والمصادر	التكرار	12	66	22	100	2.1	0.5774	70.00	راض إلى حد ما
	النسبة المئوية	12.0%	66.0%	22.0%	100%				
الدقة في الأرقام والإحصائيات	التكرار	24	58	18	100	1.94	0.6485	64.67	راض إلى حد ما
	النسبة المئوية	24.0%	58.0%	18.0%	100%				
توفر وصلات إلى مصادر المادة الصحفية	التكرار	30	51	19	100	1.89	0.6948	63.00	راض إلى حد ما
	النسبة المئوية	30.0%	51.0%	19.0%	100%				

يوضح الجدول السابق مستوى رضا النخبة عن معيار الدقة حيث جاءت الإشارة إلى مصادر المعلومات بمتوسط حسابي 2.05، وجاءت الدقة في أسماء الأماكن والمصادر بمتوسط حسابي 2.1، عدم نشر أي معلومات مغلوبة من شأنها تضليل الرأي العام جاءت بمتوسط حسابي 1.95، وجاءت الدقة في الأرقام والإحصائيات بمتوسط حسابي 1.94، وجاءت عدم وجود أخطاء قواعدية أو لغوية في النصوص المكتوبة بمتوسط حسابي 1.72، وتوفر وصلات إلى مصادر المادة الصحفية جاءت بمتوسط حسابي 1.89.

وتشير هذه النتيجة إلى عدم رضا النخبة الإعلامية عن معيار الدقة للصحف الإلكترونية بدرجة كافية، مما يشير إلى شعور العينة بافتقار معيار الدقة للصحف الإلكترونية إلى حد ما، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية بالسرعة والفورية كأحدى خصائص تلك المواقع، وايضا السعى إلى تحقيق السبق الصحفي الذي قد يتحقق في بعض الاحيان على حساب دقة المعلومات.

وفي اطار ذلك أوضحت دراسة (أحمد عريقات و وآخرون 2019)<sup>(1)</sup> ان جميع مؤشرات معيار الدقة جاءت بدرجة متوسطة، فجاءت خلو الصحيفة من الاخطاء اللغوية بمتوسط (2.14)، وتوفر روابط لمصادر المعلومات بمتوسط (2.14)، المعلومات في الصحيفة ذات مصداقية بمتوسط (2.04).

كما أثبتت (أحمد سرور جودة 2021)<sup>(2)</sup> وجود العديد من التجاوزات المهنية المرتبطة بمؤشرات قياس مدى دقة الأداء المهني داخل الصحف والمواقع الرياضية وفي مقدمة تلك التجاوزات عدم تحديد اسم معد المادة الصحفية، وجود اشكال متعددة لتضارب الارقام والإحصائيات، ونشر الصحف والمواقع الرياضية للاخبار الكاذبة. وأكدت دراسة (أحمد على الزهراني 2018)<sup>(3)</sup> انخفاض شعور العينة بالتزام المواقع الإخبارية الاجنبية الناطقة بالعربية بالقيم الإعلامية، حيث انخفض المتوسط الحسابي لجميع القيم المطروحة لأقل من النصف، واحتلت قيمة " دقة المعلومة " المركز الاول بمتوسط حسابي (2).

---

(1) أحمد عريقات وآخرون، جودة الصحافة الإلكترونية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الصحافة في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، " عمون نت " نموذجًا، مرجع سابق، ص 352.  
(2) أحمد سرور جودة، المتغيرات المؤثرة على أخلاقيات الممارسة المهنية في الصحف والمواقع الرياضية المصرية، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، مرجع سابق، ص 242.  
(3) أحمد على الزهراني، اتجاهات الجمهور السعودي نحو فاعلية المواقع الاخبارية الناطقة بالعربية، دراسة ميدانية، مرجع سابق، ص 132.

جدول (9)

يبين مستوى رضا النخبة الإعلامية عن معيار الموضوعية في الصحافة الإلكترونية

الاتجاه السائد	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	راض	راض إلى حد ما	غير راض	التكرارات والنسب المئوية	معيار الموضوعية
راض إلى حد ما	60.33	0.5979	1.81	100	10	61	29	التكرار	عرض المعلومات دون تحيز إلى أي طرف
				%100	10.0%	61.0%	29.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	59.33	0.6448	1.78	100	12	54	34	التكرار	التعبير عن مختلف وجهات النظر داخل الموضوع
				%100	12.0%	54.0%	34.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	56.67	0.659	1.7	100	11	48	41	التكرار	عرض الرأي والرأي الآخر
				%100	11.0%	48.0%	41.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	60.00	0.6667	1.8	100	14	52	34	التكرار	عدم الزج بالرأي في الأخبار والقصص الإخبارية
				%100	14.0%	52.0%	34.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	62.67	0.6858	1.88	100	18	52	30	التكرار	عدم التحيز في انتقاء الصور المصاحبة للتغطية الصحفية
				%100	8.0%	2.0%	0.0%	النسبة المئوية	

يوضح الجدول السابق مستوى رضا النخبة عن معيار الموضوعية حيث جاء عدم التحيز في انتقاء الصور المصاحبة للتغطية الصحفية بمتوسط 1.88، وعرض المعلومات دون تحيز إلى أي طرف جاء بمتوسط 1.81، وعدم الزج بالرأي في الأخبار والقصص الإخبارية بمتوسط 1.8، وجاء التعبير عن مختلف وجهات النظر داخل الموضوع بمتوسط 1.78، وجاء عرض الرأي والرأي الآخر بمتوسط 1.7.

وتخلص الباحثة مما سبق عدم الرضا عن معيار الموضوعية للصحف الإلكترونية بدرجة كافية، وهو ما يدل على أن الصحف الإلكترونية تعاني من بعض المشكلات المتعلقة بالموضوعية وقد يرجع ذلك لسياسات التحرير ونمط ملكية بعض الصحف التي تفرض على القائم بالاتصال قيوداً تؤثر على موضوعيته في تغطية الأحداث والموضوعات المختلفة، وأوضحت دراسة (أحمد سرور جودة 2021)<sup>(1)</sup> وجود العديد من التجاوزات المهنية المرتبطة بمؤشرات

(1) أحمد سرور جودة، المتغيرات المؤثرة على أخلاقيات الممارسة المهنية في الصحف والمواقع الرياضية المصرية، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، مرجع سابق، ص 242.

## "تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية الإلكترونية" دراسة ميدانية

قياس مدى موضوعية الأداء المهني داخل الصحف والمواقع الرياضية وفي مقدمة تلك التجاوزات عدم فصل المحررين بين المعلومات والآراء الشخصية، والتحيز في التغطية الإخبارية. كما أكد الخبراء في دراسة (أميرة سيد (2019)<sup>(1)</sup> على ضرورة مراعاة الموضوعية في طرح المواد المنشورة على الموقع.

و أكدت دراسة (مصباح صوفيان 2021)<sup>(2)</sup> أن هناك معايير يجب اعتمادها كالأصالة والدقة وموضوعية المعالجة الإعلامية، إضافة إلى الاحترافية الواجب توفرها لدي هيئة التحرير لضمان نسبة موضوعية من القراء الدوامين علي المواقع الإخبارية.

### جدول (10)

يبين مستوى رضا النخبة الإعلامية عن معيار التغطية في الصحافة الإلكترونية

الاتجاه الساند	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	راض	راض إلى حد ما	غير راض	التكرارات والنسب المنوية	معيار التغطية
راض إلى حد ما	65.33	0.6951	1.96	100	22	52	26	التكرار	تغطية شاملة لجميع جوانب الموضوع
				%100	22.0%	52.0%	26.0%	النسبة المنوية	
راض إلى حد ما	68.33	0.7017	2.05	100	27	51	22	التكرار	تنوع صور تغطية الخبر
				%100	27.0%	51.0%	22.0%	النسبة المنوية	
راض إلى حد ما	69.00	0.6237	2.07	100	23	61	16	التكرار	تهتم الصحيفة بربط الموضوع بخلفياته وبالسياق العام في المجتمع
				%100	23.0%	61.0%	16.0%	النسبة المنوية	
راض إلى حد ما	72.00	0.6922	2.16	100	33	50	17	التكرار	وجود روابط للموضوعات المهمة ذات الصلة
				%100	33.0%	50.0%	17.0%	النسبة المنوية	
راض إلى حد ما	61.00	0.6675	1.83	100	15	53	32	التكرار	تحرص الصحيفة على تقديم المستندات والادلة الداعمة للموضوعات
				%100	15.0%	53.0%	32.0%	النسبة المنوية	
راض إلى حد ما	63.33	0.5946	1.9	100	13	64	23	التكرار	اتسمت التغطية بالعمق والتحليل وتقديم رؤية شاملة
				%100	3.0%	4.0%	3.0%	النسبة المنوية	

(1) أميرة محمد محمد سيد أحمد، تطوير واقع المواقع الإخبارية والصحف الإقليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة للإعلام، مرجع سابق، ص309

(2) مصباح صوفيان، معايير جودة المواقع الإلكترونية الإخبارية، المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي، مرجع سابق، ص 24-10

وتشير بيانات الجدول السابق إلى مستوى رضا النخبة عن معيار التغطية في الصحافة الإلكترونية حيث جاء وجود روابط للموضوعات المهمة ذات الصلة بمتوسط 2.16، وجاء اهتمام الصحيفة بربط الموضوع بخلفياته وبالسباق العام في المجتمع بمتوسط 2.07، و تنوع صور تغطية الخبر بمتوسط 2.05، وتغطية شاملة لجميع جوانب الموضوع جاءت بمتوسط 1.96، و اتسام التغطية بالعمق والتحليل وتقديم رؤية شاملة بمتوسط 1.9، و حرص الصحيفة على تقديم المستندات والأدلة الداعمة للموضوعات التي تتطلب ذلك بمتوسط 1.83.

وتشير هذه النتيجة إلى عدم الرضا عن معيار التغطية للصحف الإلكترونية بدرجة كافية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد عريقات وآخرون 2019)<sup>(1)</sup> حيث توصلت إلى أن جميع مؤشرات معيار التغطية جاءت متوسطة، حيث جاء وجود التغطية التفسيرية بمتوسط (1.80)، يليها توفر روابط للموضوعات المهمة ذات الصلة بمتوسط (1.80) تغطية كل جوانب الموضوع بمتوسط (1.71).

واظهرت دراسة (أميرة سيد 2016)<sup>(2)</sup> سطحية تغطية المواقع الإخبارية العربية للأزمات المصرية وانشغالها بالشكليات والأمور الهامشية بدلا من بلورتها رؤية حقيقية لأبعاد الأزمات، كما أثبتت دراسة (أميرة سيد 2019)<sup>(3)</sup> ضعف تغطية المواقع الإخبارية والصحفية الاقليمية لقضايا المجتمع المحلي، وأيضا الاخلال ببعض القيم المهنية للتغطية الخبرية كالمسؤولية والموضوعية والحيادية في تناول القضايا المحلية، وأكد الخبراء على ضرورة عمق التغطية الإعلامية المقدمة.

(1) أحمد عريقات وآخرون، جودة الصحافة الإلكترونية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الصحافة في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، " عمون نت " نموذجا، مرجع سابق، ص 352.

(2) اميرة محمد سيد، تقييم الإعلاميين لأخلاقيات المهنة لتغطية المواقع الإخبارية العربية للأزمات المصرية، مرجع سابق، ص 504.

(3) أميرة محمد سيد أحمد، تطوير واقع المواقع الاخبارية والصحفية الاقليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة للإعلام، مرجع سابق، ص 309.

جدول (11)

يوضح مستوى رضا النخبة الإعلامية عن معياري الحداثة وتنوع أسلوب العرض في الصحافة الإلكترونية

الاتجاه السائد	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	راض	راض إلى حد ما	غير راض	التكرارات والنسب المنوية	معياري الحداثة وتنوع أسلوب العرض					
راض	84.67	0.5759	2.54	100	58	38	4	التكرار	المعلومات على الموقع حديثة ( تاريخ النشر والعرض)	معياري الحداثة				
				%100	58.0%	38.0%	4.0%	النسبة المنوية						
راض	82.33	0.6428	2.47	100	55	37	8	التكرار	وضوح تاريخ آخر تحديث للمستخدم		معياري الحداثة			
				%100	55.0%	37.0%	8.0%	النسبة المنوية						
راض إلى حد ما	76.67	0.6435	2.3	100	40	50	10	التكرار	حداثة الروابط المتوفرة للمصدر			معياري الحداثة		
				%100	40.0%	50.0%	10.0%	النسبة المنوية						
راض إلى حد ما	64.00	0.6305	1.92	100	16	60	24	التكرار	احتواء الموقع على ملفات نصية فقط				معياري الحداثة	
				%100	16.0%	60.0%	24.0%	النسبة المنوية						
راض إلى حد ما	67.00	0.6435	2.01	100	21	59	20	التكرار	احتواء الموقع على ملفات نصية وصوت					معياري الحداثة
				%100	21.0%	59.0%	20.0%	النسبة المنوية						
راض إلى حد ما	77.33	0.6176	2.32	100	40	52	8	التكرار	احتواء الموقع على ملفات نصية وفيديو	معياري الحداثة				
				%100	40.0%	52.0%	8.0%	النسبة المنوية						
راض إلى حد ما	77.67	0.587	2.33	100	39	55	6	التكرار	احتواء الموقع على ملفات نصية وصور		معياري الحداثة			
				%100	39.0%	55.0%	6.0%	النسبة المنوية						
راض	81.67	0.5925	2.45	100	50	45	5	التكرار	الجمع بين أكثر من نوع			معياري الحداثة		
				%100	50.0%	45.0%	5.0%	النسبة المنوية						

توضح بيانات الجدول السابق مستوى رضا النخبة عن معيار الحداثة حيث جاءت المعلومات على الموقع حديثة (تاريخ النشر والعرض) بمتوسط 2.54، وجاء وضوح تاريخ آخر تحديث للمستخدم بمتوسط 2.47، في حين جاءت حداثة الروابط المتوفرة للمصدر بمتوسط 2.3، وبالنسبة لمؤشرات لمعيار تنوع أسلوب العرض حيث جاءت الجمع بين أكثر من نوع راض بمتوسط 2.45، كما احتواء الموقع على ملفات نصية وصور بمتوسط 2.33، وجاء احتواء الموقع على ملفات نصية وفيديو بمتوسط 2.32، وجاء احتواء الموقع على ملفات نصية وصوت بمتوسط 2.01، وجاء احتواء الموقع على ملفات نصية فقط بمتوسط 1.92.

## "تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية الإلكترونية" دراسة ميدانية

وتشير هذه النتيجة إلى الرضا عن معيار الحداثة للصحف الإلكترونية، وهو ما يدل على تمتع الصحف الإلكترونية بالسرعة والفورية في التغطية، واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (أحمد عريقات وآخرون 2019)<sup>(1)</sup> أن جميع مؤشرات معيار الحداثة جاءت متفاوتة ما بين عالية ومتوسطة، حيث جاءت المعلومات في الصحيفة حديثة وفورية عالية بمتوسط (2.61)، يليها تحديث المعلومات في الصحيفة بصفة مستمرة بمتوسط (2.23). ودراسة (شيماء عبد الغنى 2018)<sup>(2)</sup> حيث أثبتت اتسام المواقع الإخبارية بالتحديث الدائم للمحتوى الإخباري وكتابة تاريخ آخر تحديث بجانب كل خبر، كما أظهرت دراسة (امل قشور، عماد بشير 2014)<sup>(3)</sup> أن هناك تحديث مستمر للمحتوى على مدار الساعة. كما تشير النتائج إلى عدم الاستفادة بأساليب عرض المعلومات المختلفة التي اتاحتها الوسيلة الجديدة، وتوصلت دراسة (منار منير محمود 2015)<sup>(4)</sup> إلى أن من أهم مميزات الصحافة الإلكترونية هي استخدامها لأشكال متنوعة لعرض المحتوى (نص - صوت - صورة - مقاطع فيديو حية) أو الجمع بين هذه الأشكال فيما يسمى تقنيات الوسائط المتعددة.

### جدول (12)

يبين مستوى رضا النخبة الإعلامية عن معياري تنوع المعلومات في الموقع وملامحة المعلومات في الصحافة الإلكترونية

الاتجاه السائد	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	راض	راض إلى حد ما	غير راض	التكرارات والنسب المئوية	معياري تنوع المعلومات في الموقع، وملامحة المعلومات	
راض	82.00	0.5932	2.46	100	51	44	5	التكرار	معياري تنوع المعلومات في الموقع (سياسية، اقتصادية، دينية، فنية.....الخ.	
				%100	51.0%	44.0%	5.0%	النسبة المئوية		
غير راض	54.33	0.6614	1.63	100	10	43	47	التكرار	ملامحة الإعلانات للمعلومات والأخبار المنشورة على الموقع	معياري ملامحة المعلومات
				%100	10.0%	43.0%	47.0%	النسبة المئوية		
راض	73.00	0.6146	2.19	100	30	59	11	التكرار	استخدام الجمل	

(1) أحمد عريقات وآخرون، جودة الصحافة الإلكترونية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الصحافة في كليات

الإعلام في الجامعات الأردنية، " عمون نت " نموذجًا، مرجع سابق، ص 352.

(2) شيماء عبد الحميد عبد الغنى، تصميم المواقع الإخبارية الأجنبية الصادرة بالعربية واتجاهات الجمهور المصرى نحوها، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، 2018، ص 222.

(3) امل قشور، عماد بشير، أساليب تقديم المحتوى في المواقع الإلكترونية الإخبارية الناشرة بالعربية وتقييم خدماتها : بي بي سي عربي وسي إن العربية نموذجاً، مرجع سابق، ص 1.

(4) منار منير محمود، التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية ومدى وإدراك الجمهور المصرى لها، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، 2015.

"تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية الإلكترونية" دراسة ميدانية

إلى حد ما				100%	30.0%	59.0%	11.0%	النسبة المئوية	والمفردات المستخدمة واضحة وغير معقدة
راض إلى حد ما	67.67	0.7029	2.03	100	26	51	23	التكرار	المعلومات كافية وملائمة لحاجات المستخدم
				100%	26.0%	51.0%	23.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	58.33	0.6872	1.75	100	14	47	39	التكرار	تهتم الصحفية بشرح المصطلحات شديدة التخصص في المجالات المختلفة
				100%	14.0%	47.0%	39.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	68.67	0.6937	2.06	100	27	52	21	التكرار	البعد عن استخدام الألفاظ والعبارة المبتذلة في أغلب موضوعاتها
				100%	27.0%	52.0%	21.0%	النسبة المئوية	

تُشير نتائج الجدول السابق مستوى رضا النخبة عن معيار تنوع المعلومات في الموقع حيث جاء معيار تنوع المعلومات في الموقع (سياسية، اقتصادية، دينية، فنية) جاء راضٍ بمتوسط 2.46، أما بالنسبة لمعيار ملائمة المعلومات جاءت استخدام الجمل والمفردات المستخدمة واضحة وغير معقدة بمتوسط 2.19، وجاء البعد عن استخدام الألفاظ والعبارة المبتذلة في أغلب موضوعاتها بمتوسط 2.06، وجاءت المعلومات كافية وملائمة لحاجات المستخدم بمتوسط 2.03، وجاء اهتمام الصحفية بشرح المصطلحات شديدة التخصص في المجالات المختلفة بمتوسط 1.75، بينما جاءت ملائمة الإعلانات للمعلومات والأخبار المنشورة على الموقع غير راضٍ بمتوسط 1.63.

ومما سبق تخلص الباحثة إلى أن هناك اهتمام من جانب الصحافة الإلكترونية بالمضمون السياسي والاقتصادي والديني والفني وغيرها، وذلك لتلبية اهتمامات المستخدمين من المضامين المختلفة، ولكن هناك عدم اهتمام كافي بملائمة المعلومات للجمهور المقدم له المحتوى.

جدول رقم (13)

يوضح تقييم أفراد العينة من النخبة لجودة وفاعلية تصميم الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	تقييم أفراد العينة من النخبة لجودة وفاعلية تصميم الصحف الإلكترونية
0	0	ضعيف جداً
5.0	5	ضعيف
58.0	58	جيد
28.0	28	جيد جداً
9.0	9	ممتاز
%100	100	المجموع

تُظهر بيانات الجدول السابق أن نسبة 58% من عينة الدراسة يرون أن تصميم الصحف الإلكترونية جيد وذلك في المرتبة الأولى من بين أفراد العينة، يليها نسبة من يرون أن تصميم الصحف الإلكترونية جيد جداً حيث جاء بنسبة 28%، ثم نسبة من يرون أنها ممتازة من حيث التصميم بنسبة 9%، ثم نسبة من يرون أن تصميم الصحف الإلكترونية ضعيف بنسبة 5%.

جدول رقم (14)

يبين مستوى رضا النخبة محل الدراسة عن مؤشرات توظيف الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية

الاتجاه السائد	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	راض إلى حد ما	راض	غير راض	التكرارات والنسب المئوية	مؤشرات توظيف الوسائط المتعددة
راض إلى حد ما	75.00	0.5752	2.25	100	32	61	7	التكرار	الصورة موضوعية ومعبرة
				%100	32.0%	61.0%	7.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	71.33	0.711	2.14	100	33	48	19	التكرار	توظيف الرسوم التعبيرية والتوضيحية (الإنفوجرافيك)
				%100	33.0%	48.0%	19.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	66.33	0.7316	1.99	100	26	47	27	التكرار	وضع الصور بحجم صغير مع إمكانية تكبيرها
				%100	26.0%	47.0%	27.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	57.67	0.7366	1.73	100	17	39	44	التكرار	توظيف الرسوم المتحركة
				%100	17.0%	39.0%	44.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	63.33	0.7588	1.9	100	24	42	34	التكرار	توظيف الصوت
				%100	24.0%	42.0%	34.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	69.33	0.7061	2.08	100	29	50	21	التكرار	ملانسة الوسائط المتعددة لطبيعة المحتوى
				%100	29.0%	50.0%	21.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	67.33	0.7104	2.02	100	26	50	24	التكرار	توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بشكل جذاب
				%100	26.0%	50.0%	24.0%	النسبة المئوية	

## "تقييم فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية الإلكترونية" دراسة ميدانية

راض إلى حد ما	68.33	0.5925	2.05	100	20	65	15	التكرار	عدد ملفات الفيديو والصوت والصورة محددة
				%100	20.0%	65.0%	15.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	69.00	0.6073	2.07	100	22	63	15	التكرار	حجم ملفات الفيديو والصوت والصورة صغيرة ولا يؤثر على سرعة تحميل الصفحة
				%100	22.0%	63.0%	15.0%	النسبة المئوية	
راض إلى حد ما	68.00	0.6655	2.04	100	24	56	20	التكرار	تستخدم نصوص مصاحبة لجميع ملفات الفيديو والصوت والصورة لمعرفة موضوعها في حالة صعوبة تحميلها
				%100	24.0%	56.0%	20.0%	النسبة المئوية	
وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل 2.02 وبانحراف معياري بلغ 0.6795 وبوزن نسبي بلغ 67.95 والاتجاه العام للمقياس راض إلى حد ما									

توضح بيانات الجدول السابق مستوى رضا النخبة عن توظيف الوسائط المتعددة في الصحافة الإلكترونية، حيث جاءت الصورة موضوعية ومعبرة بمتوسط 2.25، وجاء توظيف الرسوم التعبيرية والتوضيحية (الإنفو جرافيك) بمتوسط حسابي 2.14، وجاءت ملائمة الوسائط المتعددة لطبيعة المحتوى بمتوسط 2.08، حجم ملفات الفيديو والصوت والصورة صغيرة ولا يؤثر على سرعة تحميل الصفحة بمتوسط 2.07، وجاء عدد ملفات الفيديو والصوت والصورة محددة بمتوسط 2.05، وجاء استخدام نصوص مصاحبة لجميع ملفات الفيديو والصوت والصورة لمعرفة موضوعها في حالة صعوبة تحميلها بمتوسط 2.04، و توظيف الوسائط المتعددة في عرض المحتوى بشكل جذاب بمتوسط 2.02، وجاء وضع الصور بحجم صغير مع إمكانية تكبيرها بمتوسط 1.99، وجاء توظيف الصوت بمتوسط 1.9، و توظيف الرسوم المتحركة بمتوسط 1.73.

وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس معيار توظيف الوسائط المتعددة ككل 2.02 والاتجاه العام للمقياس راض إلى حد ما.

وتشير هذه النتيجة على استغلال الصحافة الإلكترونية للتقنيات التي اتاحتها التكنولوجيا الحديثة استغلال متوسط، مما اثر على عدم تحقق الاستخدام الامثل للوسائط المتعددة، وتتحقق من خلالها احد فرضيات نظرية التشكيل العضوي لوسائل الاتصال التي تنص على ان الوسيلة الجديدة تعمل على تقوية الاسس المهنية في الوسيلة القديمة من خلال استخدام التطبيقات الجديدة،

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد عريقات وآخرون 2019) (1) حيث جاء توظيف الرسوم التعبيرية والتوضيحية "الانفو جرافيك" بدرجة متوسطة بمتوسط (1.85)، وتوظيف الوسائط المتعددة بشكل جذاب بمتوسط (1.85)، وملائمة الوسائط المتعددة لطبيعة المحتوى بمتوسط (1.80)، توظيف الصوت بمتوسط (1.80).

وكشفت دراسة (عبد الرزاق غزال 2020) (1) عن عدم إفادة الصحف الإلكترونية من استخدام الوسائط المتعددة بشكل كبير، وأن توظيفها بشكل عشوائي غير مدروس، وأشارت دراسة (وسام محمد أحمد 2013) (2) إلى أن

(1) أحمد عريقات وآخرون، جودة الصحافة الإلكترونية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الصحافة في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، " عمون نت " نموذجًا، مرجع سابق، ص 352.

توظيف الوسائط المتعددة لم يكن جيداً على الرغم من الوعي الكبير لدى صحف الدراسة بأهمية كل عنصر من عناصر الوسائط. وأكدت دراسة (حمدي أحمد على حامد 2012)<sup>(3)</sup> على عدم الاستفادة المثلى من تقنيات الوسائط المتعددة في تطوير الممارسة الصحفية نتيجة لقلّة الكوادر المدربة والمؤهلة. وأشار الخبراء في دراسة (سماح عبدالرزاق الشهاوى 2015).<sup>(4)</sup> إلى مجموعة من الطرق يمكن من خلالها زيادة فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية وهي وجود فريق عمل مستقل للوسائط المتعددة، وتقديم الدعم المادى والتقنى لأقسام الوسائط المتعددة بالصحف الإلكترونية، زيادة الاعتماد على الوسائط المتعددة، الدمج والتكامل بين الوسائط المتعددة المختلفة داخل الموضوعات.

### جدول رقم (15)

يوضح مقترحات أفراد العينة لزيادة فاعلية الصحف الإلكترونية المصرية، وتحسين أدائها مستقبلاً

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
19	19	التركيز على المشاكل المجتمعية ووضع حلول لها
33	33	تحري الدقة والمصداقية في نقل الاخبار
21	21	التقليل من نسب الاعلانات التي تستنزف وقت المتصفح، وتعرض دون إذن منه
12	12	الاهتمام بصحافة الفيديو والفيديو جرافيك
8	8	أن تبعد عن الإسفاف والابتذال والقضايا المثيرة للغرائز
4	4	الابتعاد عن نشر وترويج الأخبار الشخصية للمشاهير والخوض في تفاصيل حياتهم الشخصية
18	18	دعمها بالكوادر القادرة على التطوير فنياً وتحريراً
17	17	تحسين تصميم التطبيقات عبر الهاتف
19	19	تطوير قدرات العاملين في جمع الأخبار والمعلومات و التدريب المستمر لهم
100		الإجمالي

(1) عبد الرزاق غزال، أرغونوميا التصميم ومرونة الهندسة الشكلية لمحتوى المواقع الاخبارية الجزائرية، دراسة وصفية على عينة من الصحف الإلكترونية، المجلة العلمية للتكنولوجيا، جامعة الجزائر، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مج2، ع2020، 4.

(2) وسام محمد أحمد حسن، تصميم الوسائط المتعددة وتوظيفها في الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بجذب المستخدمين، رساله دكتوراة، جامعة حلوان، كلية الآداب قسم الصحافة، 2010.

(3) حمدي أحمد على حامد، علاقة تصميم الصحف الإلكترونية باستخدامات الجامعات لها، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2012.

(4) سماح عبد الرزاق الشهاوى، مرجع سابق، ص315.

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقترحات أفراد العينة لزيادة فاعلية الصحف الإلكترونية المصرية، وتحسين أدائها مستقبلاً، وهي تحري الدقة والمصادقية في نقل الأخبار وذلك في المرتبة الأولى بنسبة 33 %، يليها في المرتبة الثانية التقليل من نسب الاعلانات التي تستنزف وقت المتصفح، وتعرض دون اذن منه بنسبة 21 %، وفي المرتبة الثالثة التركيز علي المشاكل المجتمعية ووضع حلول لها وكذلك تطوير قدرات العاملين في جمع الأخبار والمعلومات و التدريب المستمر لهم بنفس النسبة وهي 19%، يليها في المرتبة الرابعة دعمها بالكوادر القادرة على التطوير فنياً وتحريراً بنسبة 18%، وتحسين تصميم التطبيقات عبر الهاتف في المرتبة الخامسة بنسبة 17%، والاهتمام بصحافة الفيديو والفيديو جرافيك في المرتبة السادسة بنسبة 12 %، و تبتعد عن الإسفاف والابتذال والقضايا المثيرة للغرائز في المرتبة السابعة بنسبة 8%، الابتعاد عن نشر وترويج الأخبار الشخصية للمشاهير والخوض في تفاصيل حياتهم الشخصية في المرتبة الأخيرة بنسبة 4 %.

وهذه النتيجة منطقية لاحتياجات الصحافة الإلكترونية المصرية لتحقيق جودة أدائها من خلال الحفاظ على الاخلاقيات المهنية والأخلاقية، وتحقيق التصميم الجيد من خلال الاستفادة من الامكانيات التكنولوجية التي توفرها تلك الصحف، مع زيادة الاهتمام بتطوير العاملين بالمواقع الصحفية من خلال تكثيف الدورات التدريبية للمهارات الاكثر احتياجاً لها.

### ثالثاً: اختبار فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات الإيجابية للعوامل والضغوط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني.

#### جدول رقم (16)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين التأثيرات الإيجابية للعوامل والضغوط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني.

مستوى الدلالة		معامل الارتباط	التأثيرات الإيجابية للعوامل والضغوط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال
غير دال	.074	.177	وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني
غير دال عند مستوي معنوية 0.05			

من خلال الجدول السابق يتضح عدم وجود علاقة بين التأثيرات الإيجابية للعوامل والضغوط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط .177، وذلك عند مستوي دلالة 0.074 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية

0.05

وبذلك ثبت عدم صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الإيجابية للعوامل والضغط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات السلبية للعوامل والضغط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني.

#### جدول رقم (17)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين التأثيرات السلبية للعوامل والضغط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني.

مستوى الدلالة		معامل الارتباط	التأثيرات السلبية للعوامل والضغط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال
غير دال	0.058	0.566	وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني.
غير دال عند مستوى معنوية 0.05			

من خلال الجدول السابق يتضح عدم وجود علاقة بين التأثيرات السلبية للعوامل والضغط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.566، وذلك عند مستوى دلالة 0.058 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك ثبت عدم صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات السلبية للعوامل والضغط المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال، وبين مستوى الرضا عن العمل في الموقع الإلكتروني. وتبين من هذه النتيجة على الرغم من وجود صعوبات تواجه القائم بالاتصال في مواقع الصحف الإلكترونية إلى أنها قد لا تؤثر على مستوى رضا القائم بالاتصال عن عمله.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على فاعلية الأداء المهني للقائمين بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية تُعزى لمتغير نوع النخبة

جدول رقم (18)

يبين المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق الإحصائية في مقياس تقييم النخبة لجودة وفاعلية تصميم الصحف الإلكترونية والتي تُعزى لمتغير نوع (أكاديمية- ممارسة)

المتغيرات	نوع النخبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
مقياس تقييم النخبة لجودة وفاعلية تصميم الصحف الإلكترونية	النخبة الأكاديمية	50	3.52	.785	98	.943	.348
	النخبة الإعلامية الممارسة	50	3.37	.702			
	غير دال عند مستوي معنوية 0.05						

وفقاً لبيانات الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تقييم النخبة لجودة وفاعلية تصميم الصحف الإلكترونية تُعزى لمتغير نوع النخبة حيث تبين أن قيمة (ت) (.943) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية 0.05، وعلي هذا يمكن القول بعدم ثبوت صحة الفرض. وبذلك نرفض الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تقييم النخبة لجودة وفاعلية تصميم الصحف الإلكترونية تُعزى لمتغير نوع النخبة.

وهذه النتيجة توضح أن تقييم الباحثين لجودة وفاعلية تصميم الصحف الإلكترونية لا يختلف باختلاف نوع النخبة، ف

**الفرض الرابع:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الصحف الإلكترونية وبين مستوى

تقييم جودة وفاعلية مضمون الصحف الإلكترونية

جدول رقم (19)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين معدل تصفح الصحف الإلكترونية وبين مستوى تقييم جودة وفاعلية مضمون الصحف الإلكترونية

معدل تصفح الصحف الإلكترونية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مستوى الرضا عن جودة وفاعلية مضمون الصحف الإلكترونية	-.063	.534
غير دال عند مستوي معنوية 0.01		

من خلال الجدول السابق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الصحف الإلكترونية وبين مستوى رضا جودة وفاعلية مضمون الصحف الإلكترونية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط. (0.063)- وذلك عند مستوي دلالة 0.534 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية 0.05

وبذلك ثبت عدم صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الصحف الإلكترونية وبين مستوى تقييم جودة وفاعلية مضمون الصحف الإلكترونية

الفرض الخامس" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الصحف الإلكترونية وبين مستوى الرضا عن سهولة الاستخدام

#### جدول رقم (20)

يبين معامل ارتباط بيرسون بين معدل تصفح الصحف الإلكترونية وبين تقييم سهولة الاستخدام

مستوى الدلالة		معامل الارتباط	معدل تصفح الصحف الإلكترونية
دال	.002	.981	مستوى الرضا عن سهولة الاستخدام
			دال عند مستوي معنوية 0.05

من خلال الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الصحف الإلكترونية وبين مستوى الرضا عن سهولة الاستخدام، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.981). وذلك عند مستوي دلالة 0.002. وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي معنوية 0.05. وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الصحف الإلكترونية وبين مستوى الرضا عن سهولة الاستخدام.

#### النتائج العامة للدراسة

- 1- توصلت الدراسة إلى أن مستوى رضا النخبة عن مؤشرات جودة المضمون جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، حيث إن جميع مؤشرات جودة المضمون من دقة وموضوعية وتغطية والتنوع في أسلوب عرض للمضمون والتنوع في المضامين المقدمة والالتزام بالمعايير الأخلاقية للمضمون جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، في حين جاءت الحداثة وتنوع المعلومات في الموقع بدرجة راضٍ، وهي ما تشير إلى عدم تطبيق مؤشرات جودة ومهنية المضمون بدرجة كافية، مما يستلزم ضرورة حرص الصحافة الإلكترونية على الالتزام بمعايير الجودة والمهنية للمحتوى المقدم. وهو ما أكده القائمين بالاتصال بان من مظاهر التأثيرات السلبية على فاعلية الأداء ضعف مهنية المحتوى الإخباري في مواقع الصحف الإلكترونية بدرجة كبيرة، وهذا ما أكدته الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال حيث جاءت ضعف فاعلية وجودة تصميم وإخراج مواقع الصحف الإلكترونية بدرجة متوسطة كمظهر من مظاهر التأثيرات السلبية للعوامل المؤثرة.
- 2- كشفت الدراسة أن مستوى رضا النخبة عن مؤشرات جودة التصميم جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، حيث إن جميع مؤشرات جودة التصميم من تجانس وتميز ووضوح والخطوط والألوان جاءت بدرجة

راضٍ إلى حد ما، وهى ما تشير إلى عدم تطبيق مؤشرات جودة التصميم بدرجة كافية، مما يستدعى الاهتمام بمعايير ومبادئ جودة التصميم من جانب الصحف الإلكترونية، لما له من أهمية في جذب انتباهه، وهو ما اتفقت عليه عدة دراسات.

3- أظهرت الدراسة أن مستوى رضا النخبة عن مؤشرات جودة التنظيم جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، حيث إن جميع مؤشرات جودة التنظيم من احتواء الموقع على فهرس وخريطة مناسبة بالإضافة إلى جودة الروابط جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، وهى ما تشير إلى عدم تطبيق مؤشرات جودة التنظيم بدرجة كافية، وتستلزم هذه النتيجة الوضع في الاعتبار معايير العالمية للمواقع الإلكترونية.

4- أوضحت الدراسة أن مستوى رضا النخبة عن مؤشرات جودة توظيف الوسائط المتعددة جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، حيث إن جميع مؤشرات جودة توظيف الوسائط المتعددة من توظيف الرسوم المتحركة والرسوم التعبيرية والتوضيحية والصوت وملائمة الوسائط المتعددة لطبيعة المحتوى المقدم وعرضها بشكل جذاب وحجم الصور والفيديو وعددها جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، وهو ما يشير إلى عدم تطبيق مؤشرات توظيف الوسائط المتعددة بدرجة كافية، وعدم استفادة الصحف الإلكترونية من استخدام الوسائط المتعددة بشكل كبير، وتتطابقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أثبتت عدم الاستغلال الأمثل للوسائط المتعددة من جانب الصحف ووضعت طرق لزيادة فعاليتها

5- أكدت الدراسة على أن مستوى رضا النخبة عن مؤشرات جودة سهولة الاستخدام للصحف الإلكترونية المصرية جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، حيث إن جميع مؤشرات سهولة الاستخدام من قدرة المستفيد الحصول على المعلومات التي يحتاجها مجاناً، ثم توفر تعليمات استخدام الموقع من خلال خريطة الموقع، ووجود تعليمات واضحة لإستخدام أي جزء من الموقع، ووجود إمكانية التحكم بحجم الخط، ثم وجود برامج مساعدة ورسائل خطأ لمساعدة المستخدمين عند حدوث المشكلة، وتوفير التصفح بأكثر من لغة، وربط الموقع بتطبيق application لعد الزائرين وإتاحته أسفل الموقع، ثم قيام الموقع بوضع قائمة إحصائية بعدد الزوار أو المتواجدين في نفس الوقت جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، باستثناء طريقة الوصول إلى الموقع عن طريق محركات البحث المختلفة المعروفة yahoo.google، وإمكانية التصفح من خلال الهواتف الذكية، وجاءت سهولة التسجيل في الموقع، وجود القوائم الرئيسية للموضوعات، وهى ما تشير إلى عدم تطبيق مؤشرات جودة التصميم بدرجة كافية، مما يستلزم ضرورة مراعاة معايير سهولة استخدام وتصفح الصحف الإلكترونية نظراً لأهميتها في دفع الجمهور لمتابعتها وهو ما أكدته بعض الدراسات.

6- أظهرت الدراسة أن مستوى رضا النخبة عن مؤشرات التفاعلية جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، حيث إن جميع مؤشرات تحقيق التفاعلية بأشكها المختلفة في موقع الصحيفة من تمكين القراء من التفاعل والتواصل والمشاركة والتعليق على الموضوعات المنشورة، وجود خدمة RSS، وجود استطلاعات

رأى، وجود وسيلة للتواصل بين المستخدمين وهيئة التحرير جاءت بدرجة راضٍ إلى حد ما، بينما تفعيل مشاركة المحتوى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة راضٍ، وهي ما تشير إلى عدم تطبيق مؤشرات التفاعلية بدرجة كافية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات وتأكيداً على ضرورة بتكثيف استخدام الخدمات التفاعلية في تحسين الأداء المهني من خلال التواصل مع الجمهور وتصحيح الأخطاء أول بأول.

7- بينت الدراسة ان جودة الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية جاءت بدرجة جيد، حيث إنجاءت جميع الخدمات المقدمة بدرجة جيد، باستثناء خدمة الأخبار العاجلة عبر الهواتف المحمولة للمستخدم، وخدمة قدرة المستفيد الحصول على المعلومات التي يحتاجها مجاناً بدرجة جيد جداً.

8- كشفت الدراسة عن مقترحات النخبة الإعلامية لزيادة فاعلية الصحف الإلكترونية المصرية، وتحسين أدائها مستقبلاً وهي من تحري الدقة والمصداقية في نقل الاخبار، التقليل من نسب الإعلانات التي تستنزف وقت المتصفح، وتعرض دون اذن منه، والتركيز علي المشاكل المجتمعية ووضع حلول لها وكذلك تطوير قدرات العاملين في جمع الأخبار والمعلومات و التدريب المستمر لهم، ودعمها بالكوادر القادرة على التطوير فنياً وتحريراً، وتحسين تصميم التطبيقات عبر الهاتف، والاهتمام بصحافة الفيديو والفيديو جرافيك، والابتعاد عن الإسفاف والابتذال والقضايا المثيرة للغرائز، والابتعاد عن نشر وترويج الأخبار الشخصية للمشاهير والخوض في تفاصيل حياتهم الشخصية.

### توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة، تطرح الدراسة عدة توصيات هي على النحو التالي:

- 1- ضرورة عقد دورات تدريبية في مجال الصحافة الإلكترونية، وإشراك القائمين بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية باختيار الدورات التي تتناسب مع احتياجاتهم وتسهم في تطوير أدائهم المهني.
- 2- ضرورة توفير المؤسسات الصحفية الإلكترونية للوسائل والإمكانيات التكنولوجية المتاحة للمؤسسة تساعد في أداء العمل بفاعلية عالية.
- 3- حث المؤسسات الصحفية الإلكترونية على وجود معايير موضوعية للإثابة والحوافز واتباع سياسات جديدة تساهم في تطوير فاعلية الأداء المهني.
- 4- ضرورة أن تحرص الصحف الإلكترونية على توفير ظروف عمل ملائمة لزيادة كفاءة وفاعلية الأداء المهني.
- 6- تتطلب من الصحف الإلكترونية المصرية أن تحقق أعلى درجة من معايير الجودة لزيادة فاعلية الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية.

## مراجع الدراسة

### أولاً: المراجع العربية

- 1- إبراهيم مُحمَّد ابوالمجد، مُستوى التزام القائم بالاتصال بمعايير جودَة التَّعْطِية الإخباريَّة في المواقع الإلكترونيَّة المصريَّة وعلاقتها باتجاهات الفُراء نحوها، المجلَّة العلميَّة لبحوث الصِّحافة، جَامِعة القاهرة، كُليَّة الإعلام، ع 23، ج 2022، 1، ص ص 129 - 251.
- 2- أحمد سُزور جودَة، المتغيِّرات المؤثِّرة على أخلاقيَّات الممارسة المهنيَّة في الصُّحف والمواقع الرِّياضيَّة المصريَّة، دراسة للمُضمون والقائم بالاتصال، رسالة ماجستير، جَامِعة القاهرة، كُليَّة الإعلام، قِسْم الصِّحافة، 2021.
- 3- أحمد عريقات وآخرون، جودة الصحافة الإلكترونية الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الصحافة في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، " عمون نت " نموذجًا، العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 46، ع 3، 2019، ص ص 345-362
- 4- أحمد مُحمَّد عبْد الله، العوامل المؤثِّرة على مُستقبل صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونيَّة المصريَّة، المجلَّة المصريَّة لبحوث الاتِّصال الجماهيري، جَامِعة بُني سُيوف، كُليَّة الإعلام، مج 3، ع 1، 2022
- 5- أسماء حمدي عبْد الحميد قنديل، المعايير الحاكمة لِأداء المهني داخل عُرف الأخبار بالصُّحف المصريَّة، مرجع سابق، 2015.
- 6- أسماء حمدي عبْد الحميد قنديل، المعايير الحاكمة لِأداء المهني داخل عُرف الأخبار بالصُّحف المصريَّة، دراسة حالة على عِبْنَة من الصُّحف المصريَّة، مرجع سابق، ص ص 109 - 110.
- 7- أمل السيد أحمد متولى، المعايير المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية لأحداث الارهاب في الصحف المصرية، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، المجلَّة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ع55، 2016؟
- 8- أميرة السَّيد مُحمَّد البربري، إتجاهات الفُراء والقائمين بالاتصال نحو الأداء المهني للصُّحف المصريَّة من المنظور الأخلاقي، رسالة ماجستير، جَامِعة القاهرة، كُليَّة الإعلام، قِسْم الصِّحافة، 2015
- 9- أميرة مُحمَّد مُحمَّد أحمد، تقييم النُخبة لمُصداقيَّة التَّعْطِية الإعلاميَّة لمُشرعات التَّئمِية الأقتصاديَّة بالمملكة العربيَّة السُّعُوديَّة في المواقع الإخباريَّة : دراسة مسحية، مجلَّة علوم الإنسان والمُجتمع، السُّعُوديَّة، جَامِعة الإمام عبْد الرَّحْمَن بِن فيصل، مج 10، ع 1، 2021
- 10- أميرة محمد محمد سيد أحمد، تطوير واقع المواقع الاخبارية والصحفية الاقليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة للاعلام، مرجع سابق.
- 11- آيات نبيل عبْد العاطي محمُود، العوامل المؤثِّرة على القائم بالاتِّصال في صحافة الفيديو، دراسة ميدانيَّة على الصُّحف الإلكترونيَّة المصريَّة، رسالة ماجستير، جَامِعة القاهرة، كُليَّة الإعلام، قِسْم الصِّحافة، 2021
- 12- حاتم سليم علاونة، عرين عُمر الرُّغبي، مُصداقيَّة الأخبار في المواقع الإلكترونيَّة الإخباريَّة من وَجْهَة نظر الصُّحفيِّين الأردنيِّين، دراسة ميدانيَّة، مجلَّة جَامِعة الشارقة للعلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة، مج 17، ع 1، 2020
- 13- حسنى محمد نصر، اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الاعلام الحديث، دراسة تحليلية للإنتاج العلمى المنشور فى دوريات محكمة، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعى : التطبيقات والاشكاليات المنهجية، جامعة الامام محمد بن سعود، 2015.
- 14- حُسين على الفلاح، الإعلام التَّقليديُّ والإعلام الجَديد، دراسات في صُور ومظاهر من الإعلام التَّقليديُّ والإعلام الجَديد، ط 1 (عَمَّان، دار عُيُداء للنُّشْر والتَّوزيع، 2014)

- 15- حمدى أحمد على حامد، علاقة تصميم الصحف الإلكترونية باستخدامات الجامعات لها، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2012
- 16- خالد زكي، فن صناعة القرار الصحفي. المحدّات والمراحل والآليات، ط 1 (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2018).
- 17- خالد محمد الحياصات، معايير قياس كفاءة وفاعلية إستراتيجية إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بالأداء المؤسسي في المؤسسات الصحفية الأردنية من وجهة نظر المديرين، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد 34، العلوم الإدارية، ع 2، 2007.
- 18- ربيع حسين محمد، التوجهات الحديثة في تقديم المضمون الصحفي بالمواقع الإلكترونية المصرية : دراسة حالة لإستخدام الوسائط المتعددة في إنتاج القصص الصحفية المدعومة بالبيانات بمجموعة أوتنا للصحافة والإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد خاص، 2018
- 19- سارة حمد أفلش، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في التلفزيون الكويتي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الإعلام.
- 20- سارة عبد العزيز كامل، صورة الصحفي في السينما. مشاهدة صحفي في الأفلام العربية، ط 1 (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2018)
- 21- سارة نصر، الدولة وحروب الجيل الخامس : تشكيل الوعي والتصدي له، ط 1 (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2021)
- 22- سامية نجاعي، جفافة داوود، عوامل إنتقاء الأخبار في ظل البيئة الاتصالية الحديثة، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 35، ع 2، 2021.
- 23- سلوى إبراهيم حسن عبد الكرم دهمش، العوامل الإدارية والتنظيمية المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية المصرية
- 24- شيماء عبد الحميد عبد الغنى، تصميم المواقع الإخبارية الأجنبية الصادرة بالعربية واتجاهات الجمهور المصرى نحوها، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، 2018
- 25- صلاح محمد عبد الحميد، منير ممدوح الشامي، الإعلام السياسي، ط 2 (القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012.
- 26- عامر خالد محمد، العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية، مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، إتحاد جامعات الدول العربية، جمعية كليات الإعلام العربية، ع 6، 2021،
- 27- عابدة سمير محمود جاد، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية، دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، كلية الآداب، ع 124، ج 4، 2021
- 28- عبد الرحمن سيد سليمان، مناهج البحث، ط 1 (القاهرة، عالم الكتب، 2014) .

- 29- عبد الرزاق غزال، أرغونوميا التصميم ومرونة الهندسة الشكلية لمحتوى المواقع الاخبارية الجزائرية، دراسة وصفية على عينة من الصحف الإلكترونية، المجلة العلمية للتكنولوجيا، جامعة الجزائر، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مج2
- 30- عبد الله محمد عبد الله أطبقية الورفلى، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في إذاعات أل أف أم الليبية، دراسة ميدانية، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2015. ص 111.
- 31- عبد الله محمد عبد الله أطبقية، القائم بالاتصال والأداء المهني، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع4، ج1، 2013، ص 384،
- 32- عزام أبو الحمم، تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الإنترنت من وجهة نظر المحررين
- 33- عزام على عناية، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات للآداب، مج 15، ع 2، 2017، ص ص 449 -
- 34- عصام الدين مصطفى صالح، اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والإعلان الإلكتروني في المجتمعات العربية، ط 1 (الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2020)
- 35- على ججازي إبراهيم، الإعلام البديل، ط 1 (عمان، ألمعتز للنشر والتوزيع، 2017)، ص 102.
- 36- على ججازي إبراهيم، الحملات الإعلامية وفن مخاطبة الجمهور، ط 1 (القاهرة، ألمعتز للنشر والتوزيع، 2017) ص 77.
- 37- عيسى عبد الباقي موسى، التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بجودة الأداء في المؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع2018، 15، ص75.
- 38- فوزي عبد الرحمن الرعلاوي، التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو ضوابط النشر الصحفي الإلكتروني في مصر، دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 2017، 11.
- 39- محرز غالى، إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها في العالم المعاصر، ط1(القاهرة، دار العالم العربي) 2009،
- 40- محمد بن سلمان الصبيحي، إدراك الإعلاميين السعوديين لأدوارهم الوظيفية والمهنية في بيئة الإعلام الرقمي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ع18، 2017،
- 41- محمد منير حجاب، ألمعجم الإعلامي، (القاهرة، مركز دراسات الوحدة العربية، 2004) ص34.
- 42- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مج5 (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)
- 43- محمود منصور هيبه، أخلاقيات الممارسة الصحفية في الصحف المسانحة، دراسة ميدانية مقارنة للقائمين بالاتصال (المساء - الأهرام المسائي)، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ج3 مايو 2003
- 44- مدحت رشدي مسعد، المداخل النظرية لدراسة الأداء المهني للقائم بالاتصال في الدراسات الاعلامية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، كلية الآداب، ع45، ملحق، 2017، ص309.
- 45- المرجع السابق، ص1799.
- 46- مروة عبد الهادي ثابت، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2016.
- 47- مصباح صوفيان، معايير جودة المواقع الإلكترونية الإخبارية، المجلة الدولية للاتصال الإجتماعي، ص ص10-24
- 48- منار منير محمود، التفاعلية في مواقع الصحف الإلكترونية العربية والاجنبية ومدى إدراك الجمهور المصرى لها، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات،

- 49- مَنال أحمد البارودي، القائد المتميز وأسرار الإبداع القيادي، ط 1 (القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015)
- 50- مَهْبَرَة عَماد السُّباعي، القضايا الأفريقيَّة من المنظور الإعلاميِّ الأزمات . المعالجة، ط 1 (القاهرة، العربيِّ للنشر والتوزيع، 2017)
- 51- مى مصطفى، العوامل المؤثرة على تغطية وكالات الأنباء العربية والدولية للأحداث، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2013
- 52- مِي سعيد عبد القادر، إتجاهات الخبراء والنُخبَة المصريَّة نحو مُستقبل المواقع الإخباريَّة العربيَّة الخاصَّة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كُليَّة الإعلام، قِسْم الصِّحافة، 2021
- 53- نواف حازم خالد، خليل إبراهيم محمد، الصحافة الإلكترونية ماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها، مجلة الشريعة والقانون، ع 46، أبريل 2011
- 54- وسام محمد أحمد حسن، تصميم الوسائط المتعددة وتوظيفها في الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بجذب المستخدمين، رساله دكتوراة، جامعة حلوان، كلية الآداب قسم الصحافة، 2010.
- 55- وِفَاء جَمال دزويش عبد الغفار، إتجاهات الصَّحفيِّين المصريِّين نحو تَطوُّر أساليب التَّحرير الصَّحفيِّ بالمواقع الإخباريَّة الإلكترونيَّة المصريَّة، مَجَلَّة أَلْبَحوث الإعلاميَّة، جَامِعة الأزهر، كُليَّة الإعلام، ع 54، ج 7، 2020،
- 56- وليد عبد الفتاح النَّجار، حَوْل مِصداقيَّة المواقع الصَّحفيَّة الإلكترونيَّة وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليها كما يراها جُمهور النُخبَة الإعلاميَّة المصريَّة، المَجَلَّة المصريَّة لِبَحوث الإعلام، جَامِعة القاهرة، كُليَّة الإعلام، ع 37، يناير - يونيَّة 2011، ص 377.
- 57- يُسري مُحمَّد سعد على، عناصر الجُودة في مُحتوى صحافة الفيديو بالمواقع الإخباريَّة وإتجاهات النُخبَة الإعلاميَّة نحوها، دراسة تطبيقيَّة، مَجَلَّة كُليَّة الآداب، جَامِعة الرُّقازيق، كلية الآداب، ع 101، 2022

#### المراجع الأجنبية:

- 58- Claudia Mellado, Claudia Lagos, **Professional Roles in News Content: Analyzing Journalistic Performance in the Chilean National Press**, International Journal of Communication.Vol. 8 , P.2019
- 59- Eman M . Arafat , **Standards for evaluating the quality of newspaper websites An applied study on Gulf newspapers websites** , Journal of Mass Communication Research , AL - Azhar university , Faculty of communication , Issue 56 , part 5 , pp 2323 - 2352
- 60- <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0160791X21001883>
- 61- <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/01629778.2018.1479718> Oberiri D . Apuke , Bahiyah Omar , **The ethical challenges and issues of online journalism practice in Nigeria** : What do professionals and academics think ? , Technology in Society , Volume 67 , November 2021 ,P 101713 , available at
- 62- Marju H . Kadakas , Greete Palmiste , **Expectations and the actual performance of skills in online journalism** , Journal of Baltic Studies , Volume 50 , Issue 2 , 2018 , Pp 251 – 267,available at: